

٨. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلنا الى وصلنا الى القوم حفظه الله تعالى قال سبحانه

وتعالى هنا يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وان هو الدلالة هنا قوله يعلم وسبق ان - [00:00:01](#)

بين ان الفعل مضارع ينحل عن مصدر والزمن. يعني بالمصدر الذي هو الصفة يعلم فيه علم متقر مع الزمن. علم مقترن مع زمن. لان

الفعل يدل على ماذا؟ على معنى ايه؟ مصدر. وزمن - [00:00:33](#)

ففيه اثبات الشفا وهذا معنى الافعال فيها اذ بات الصفة. لان الفعل هو حدث وزيادة الحدث وهو الزمان. قوله سبحانه وتعالى يعلم ما

يليك. وجه الدلالة ايضا انه اتى بهما. وهي اسم - [00:00:53](#)

تدل على هموم ما كان في حي ذل صلتها. يعني يعلم جميع الوالد في الارض والوالد في الارض متجدد. ما معنى الوالد؟ الدخول.

الداخل نعم. الوارد في الارض متجدد ومتريق كذلك يعلم جميع الذي يخرج من الارض وهذا ايضا متغير. فالعلم اذا صفة لله عز -

[00:01:13](#)

ذاتية قائمة بذاته لكن المعلومات متجددة. فصفات العين لله عز وجل ثابتة اصلا. واحدها متعلقة المؤمن من معلوماتي وبتجدد

المعلومات. وهذا معنى كل اية ورد فيها ماذا؟ مثلا وما جعلنا القبلية التي - [00:01:43](#)

كنت عليه الا لتعلمه علم ماذا؟ علم مشاهدة علم رؤية علم متعلق بتجدد المعلومات علم متعلق بتجدد المعلومات لكن ليس معناه ان

الله عز وجل يستأنف له تعالى الله عنا هذا بالعلم هو قديم - [00:02:06](#)

سبحانه وتعالى. نعم. هنا قال سبحانه وتعالى وما ينزل من السماء وما يعرج في الارض كذلك وهذه الاية تدل على علم الله عز وجل

للصغير والكبير وبالجزئيات والكلية. هذه جزئيات - [00:02:21](#)

الفلاسفة بعض الفلاسف قالوا ان علم الله عز وجل متعلق بالكلية. عليكم السلام وليس متعلقا بالجزئيات. وهذا قول كفر؟ نعم. نعم

انه اتى بماء وهي لفظ يطل على هموم الاشياء يعني جميع ذلك ومنها اشياء - [00:02:41](#)

وليست كلها كلية قال عز وجل بعدها. وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هم. قوله سبحانه وتعالى وعنده يعني تشعر بالاختصاص

بالقرب ايضا كما في قوله ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته - [00:03:05](#)

هم الملائكة لانهم جمعوا بين ماذا بين القرب والاختصاص. هم قريبون من الله عز وجل لهم لانهم في السماء هم عند الله بمعنى انهم

مكرمون. الله اختصهم واختارهم لنفسه سبحانه وتعالى. قال المختصون بذلك القريبون. فالعندية فيها مع العلو - [00:03:30](#)

والقرب. نعم. مقامه هنا وعنده مفاتيح الغيب. يعني ان هذه يختص الله عز وجل بها ومفاتيح الغيب هي هي مجامع مجامعه واصوله

مجامعنا ويعني ان مجامع الغيب ورسوله او كما قال بعض اهل العلم الطرق - [00:03:49](#)

التي ينكشف بها هي لله سبحانه وتعالى وحده. وليس في احد من الخلق ولكن قد قد يطلع الله عز وجل بعد خلقه على بعض المفرد

مفردات الغيب لا على مفاتيح - [00:04:19](#)

مفاتيحه اما المفاتيح وهي الاصول والمجامع فهي عنده عز وجل وحده. ولله المثل الاعلى لو ان رجل غنيا جدا عنده خزائن فيها من

من الاموال وانواع الاموال ما الله به عليم - [00:04:41](#)

وراك بعض هذه الاموال. اطلعت على بعض ما في خزائنه. لكن هل يبين لك طرق كسب هذه الاموال؟ هل يبين لك المواضع التي

يحفظ فيها مفاتيح خزائن هذه الاموال ولله المثل الاعلى - [00:04:58](#)

في مفاتحه لغاية اصوله ومجامعه. الطرق التي يتوصل بها الى هذا الغير. هم. هذا امر لا تدركه عقول البشر. كيف يعلم الله الغيب الذي سيحدث بعد ملايين السنين وفق ارادته سبحانه وتعالى. هذا لا يعلمه الا الله عز وجل. اما بعض تفاصيل هذا الغيب قد يطلع الله

عليه بعض بعض عباده كما قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر - [00:05:08](#)

احد الا من ارتضى من رسول باقى الاية مهم لان هذه الاية هي من اجمع الايات في القرآن التي تتكلم عن علم الله وعندها مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في

كتاب - [00:05:28](#)

مبي فادي الاية ذكرت ان علم الله يتعلق بماذا؟ باشيء لا يخطر على العقل البشري انه يمكن ان يتعلق بها علم. حتى الورقة حتى الحبة في ظلمات الارض. ثم عمم فقال ولا رطب ولا يابس. الرب عكس اليابس. فهذا يعم كل المخلوقات. فهذا يدل ان علم الله عز

وجل - [00:05:46](#)

متعلق بما لا يخطر للعقل ان يتعلق به. لذلك بعض المفسرين عندما تكلم على هذه الاية صاحب الظلال رحمه الله قال هذه الاية لا

يمكن ان ان يفكر بشر في معناها لماذا - [00:06:06](#)

لان لو كان هذا القرآن من عند النبي عليه الصلاة والسلام ما ذكر تعلق العلم بهذه الاشياء البسيطة جدا. نعم. لقال مثلا ان الله يعلم ما تفعلون. مثلا او يعلم آآ مواعيد آآ ما في الارحام مواعيد خروج ما في الارحام مواعيد خروج النبات. لكن ان يذكر تعلق العلم بالورقة

ورقة الشجر - [00:06:16](#)

والحبة التي في ظلمات الارض فهذا امر لا لا لا يصل اليه العقل لا قال سبحانه وتعالى هما عندهم مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو قوله

لا يعلمها الا هو فيها حصر ووجه الحصر انه - [00:06:36](#)

باداة الاستثناء الا بعد النفي لا واداة استثناء اذا اتت بعد النفي بلا او بغيرها دلت على الحصر والقصر. وايضا قد تدل على الاختصاص

فهنا فيه حصر وقصر يعني علمها محصور فيه عز وجل وهذا كما في قوله سبحانه وتعالى - [00:06:56](#)

في اية لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ما لا تكسب غدا وما ان الله عليم خبير.

وقلت تعالى يعلم ما في الارحام اي يعلم صفته ما في الارحام. مم. فليقال احد - [00:07:23](#)

الناس الان يستطيعون ان يعلموا هل هذا ذكر ام انثى؟ فما في الارحام لي ان يعلم تدل على صفات من يعقل. هم. لم يقل يعلم من في

الارحام. يعلم ما في الارحام. قد يعلم الانسان شيء من هذا. يعلم انه ذكر انثى لكن لا يستطيع ان يعرف من هو شقيا بسعيد -

[00:07:43](#)

غني الفقير نعم وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا

الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي - [00:07:59](#)

تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله. لماذا هو مفتاح يكون مفاتيح مفتاح جمع مفتاح. نعم. وثم مفاتيح الغيب. يعني الطرق

التي يتوصل بها لمعرفة الغيب. ليس في هذه الخمسة فقط. كما ذكر هدى - [00:08:22](#)

على الطرق التي يتوصل بها الى معرفة الغير. ليس في هذه الخمسة فقط بل في هذه الخمسة وفي غيرها. نعم لكن هذه الخمس فيها

تفصيل من جهة من جهة من جهة اختصاص الله عز وجل بعلمها. قوله ويعلم - [00:08:40](#)

هنا عموم يدل على ما ذكرنا في الاية التي قبلها وقوله وما تسقط من ورقة الا يعلمها هذا ايضا حصو ولا حبة في ظلمات الارض ولا

رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. قال في اخر - [00:08:57](#)

من اية الا في كتاب مبين. وهذه دلة على صفة العلم ايضا. كالجمله في اول الاية. فوجه ان الكتابة لا تكون الا بعد العلم. نعم. يا شيخ

اه الحسد اختصاص - [00:09:20](#)

اختصاص نفس المعنى. ولكن الحصر يكون بادوات مثل ما والا الحصر يدل على الاختصاص الحصر وسيلة للدلالة على الاختصاص.

نعم. شافيين هنا لا اداة استثناء اذا اتت بعد ما في بناء او غيرها. غيرها من النفي مثل - [00:09:39](#)

نعم. اي صورة سليم النفي. نعم قوموا ولا تطبق ولا رطب ولا يابس الا في كتاب. ولا يكون في كتاب الا قبل ان يوجد هذه الاشياء

ومعنى ذلك ان علم الله عز وجل شامل لما كان وما سيكون. وايضا يشمل لما لم يكن لو كان - [00:09:56](#)

كيف يكون؟ نعم الا في كتاب مبين يعني بالكتاب المبين اللوح المحفوظ ووصفه بانه مبين يقتضي شيئين. وصفه بانه مؤمن يقتضي

شيئين ان ما فيه بين واضح ليس فيه ولا متداخلة - [00:10:20](#)

بان كل ما فيه بين واضح. نعم في كتاب يعني لا يدخل فيه ما ليس منه من ابانا اللازمة وذلك ان يكون الشيء بينا واضحا في نفسه.

كذلك هو مبين من ابانا - [00:10:45](#)

المتعدية ابانا وغيره ابانا الشيء يعني اوضحه وجلاه الثاني في صفة اللوح المحفوظ. انه يبين الاشياء ويظهرها. لان كل الاشياء قوموا

على وفق ما في لوح محفوظ فاذا ما في هذا الكتاب - [00:11:06](#)

وهو اللوح المحفوظ بين في نفسه واضح لان الله عز وجل كتبه بعلم. وايضا هو مبين لغيره اي. مريح لغيره. وهذا فيه الدلال دلالة

على على هذه المسألة وهي علم الله عز وجل. ووجه الدلالة على ذلك اولا في لفظ الكتاب - [00:11:30](#)

يفهم منه صفة العين. وذلك ان الكتابة لا تكون الا بعد العلم. يعني المجهول لا يكتب وانما يكتب ما علم. مفهوم هنا؟ لابد ان تعلم اولا

هو ما تكتب. فاثبات الكتابة يدل على - [00:11:56](#)

نعم. وهذا فيه اثبات صفة العلم. التوراة كتب الله بيده. صحيح؟ ولو المحفوظ كتب بامل الجزء كون الله عز وجل كتب التوراة بيده لا

يلزم من ان يكون كتب اللوح المحفوظ بيده. فكتابة الجزء لا تقتضي كتابة الكل. يعني نحن نقول - [00:12:15](#)

قبل ان يكتب بيد الله هو كان مكتوب نعم كما نقول القرآن هل لو تكلم القرآن؟ كلام الله عز وجل في مكتوب في اللوح المحفوظ. لكن

هل الله يتكلم بالقرآن في الازل؟ كما يقول الشاعر؟ لأ. تكلم به عندما او حاول جبريل. فهمت؟ قال انا افهم - [00:12:41](#)

صح؟ لأ هو لم يتكلم به. اولا كان مكتوب في اللوح المحفوظ انه سيتكلم به. ولم يتكلم به الا عند نزوله كان مكتوب في اللوح

المحفوظ انه سينزل قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك - [00:13:01](#)

المفروض انه سيسمع. لكن متى سمع؟ عندما حدث فعل هزيمة كآبة المرء. نعم فكل افعاله سبحانه وتعالى مكتوبة في الازل. لكن احاد

هذه الافعال لا يقع في الواقع الا عند وجود سببها. فهمت؟ لان اهل السنة يبتون ماذا - [00:13:18](#)

انا افعالي اختيارية. نعم. نعم هو تكلم بالقرآن. لكن الان بدأ يكتب في اللوح المحفوظ الكلمات اذا بدأ الله تكلم بالقرآن جبريل جبريل

هذا ينزل لأ هو مكتوب في اللوح المحفوظ الالفاظ التي سيتكلم الله بها عند نزوله لا تكتب مرة اخرى خلاص فهمت؟ يبقى المفروض

ان الله سيتكلم - [00:13:35](#)

بهذه الايات؟ نعم. لان القرآن نزل مفردا. في هذا اليوم سيتكلم بهذه الايات. وفي هذا اليوم سيتكلم بهذه الايات. نعم ثانيا كلمة نبين

هذه ايضا فيها صفات العلم يعني متضمنة المتضمنة صفات العلم لان هذا الكتاب - [00:13:59](#)

بين في نفسه واضح وهذا معناه انه يحتاج الى علم من كتبه وايضا هو مبين لغيره وهذا يقضي علم من كتبه بالتفصيل والدقائق

جميعا كما قال سبحانه وتعالى في اول الاية. وعنده مفاتيح غيب لا يعلمها الا - [00:14:19](#)

فهذه الاية فيها اثبات صفة العلم لله عز وجل واحاطة العلم علم الله عز وجل بجميع يعني انه لا يعزم شيء يعني ما معنى يعزم يغيب؟

اي نعم. عن علم الله عز وجل بل كل شيء - [00:14:44](#)

يعلمه الله سبحانه وتعالى. وقوله ما تحمل من انثى ولا تضع وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

وقول ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قال سبحانه وتعالى تعالى هنا ما تحمل وما - [00:15:04](#)

تحمل من انثى ولا تضع الا بعني. هذه الاية في هذا صفات علم الله عز وجل بقوله الا بعلمه. والكلام عليها كان تنامي على ما سبق. ثم

ذكر شيخ الاية التي بعدها وهي قوله سبحانه وتعالى لتعلم - [00:15:34](#)

ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وفيها صفات القدرة وصفات العين لله عز وجل وايضا في اولها التعليم. لتعلموا ان وهذا التعليل راجع لما سبق ذكره في اول سورة الطلاق. لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. يعني - [00:15:54](#) سبق من ذكر وشرع انزلت الاية الايات لتعلموا ذلك وفي هذه الاية اثبات دخول التعليل في افعال الله عز وجل القدريّة كذلك في افعال الله عز وجل الشرعية. فقله لتعلم اللام هذه اللام كي. يعني لام التعريف - [00:16:21](#) اثبات التعليل من من الجهتين. في افعال الله القدريّة وفي افعال الله الشرعية. فده رد على الاشعار الذين يريدون التعليل في افعال الله القدريّة يعني مثلا خلق الله الشمس. لماذا - [00:16:46](#) نعم لان حياة الناس. هذا التعريف في افعالي القدريّة. نعم. تعريف افعاليه الشرعية كتب عليكم الصيام ولعلمكم تتقون. كما كتب لعلمكم تتقون. نعم. فالصيام كنت من العلة وهي تحصيل التقوى. لا نقول افعال واسعة - [00:17:07](#) نعم؟ افعال الله شرعية يعني افعال الرسول عليه تشريعه لماذا شرع الصيام؟ تشريعه تشريع الصيام لعله التقوى له وهكذا لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. القدرة صفة من صفات الله عز وجل. واسم الله القدير - [00:17:24](#) وهو من قدرة بالغة. لان لان قديرا سورة مبالغه من قادر. فالقادر اسمه فاعل القدرة من قامت به القدرة. اما القدير فهو مبالغه عن ذلك. يعني من قامت بهم قدرته قياما عظيما. والله عز وجل له القدرة العظيمة - [00:17:45](#) مطلقة التي لا يعجزه عز وجل بها شيء. بل قدرته شملت كل شيء. وقوله هنا على كل شيء قدير فيه ان القدرة متعلقة بكل شيء وعنده ما من شيء الا وهو داخل تحت قدرة - [00:18:18](#) هداة الله عز وجل شاملة لجميع الاشياء. الذين يقولوا قدرتهم المتعلقة الاشارة يقولون قدرة الله متعلقة بما شاءه فقط بما اراده فقط. يعني يقولون والله على كل شيء قدير يعني والله على كل شيء شاءه - [00:18:38](#) اما ما لم يشأه قدرته ليست متعلقة به. وهذا معنى قوله وهذا يدخل في افعال العباد. يقرأ هذا قبله في ان القدرة متعلقة بكل شيء. وانها ما من شيء الا هو داخل تحت قدرته. فقدرة الله شاملة لجميع الاشياء. وهذا يدخل فيه افعال العباد خلافا وقدريّة. فهو قادر على خلق افعال العباد - [00:19:00](#) القضية المعتزلة الذين يقولون بان الله لا يخلق افعال العباد. ويدخل فيه ما لم يشأ. الله عز وجل ان يكون خلافا للشعرية والمترودية يقولون قدرة الله المتعلقة بما يشأه. نعم. ولذلك تجد في بعض تفاسير الشاعرة كالجاليين - [00:19:20](#) يقول والله على كل شيء شاءه قدير. يقيد شاء والديه ويجعلون لها النوعين من التعلق. اولا التعلق الصروحي والتعلق التنجيزي. طيب ما معنى هذا يقولون وسيأتي كلام الاذي بعد ذلك. يقولون التعلق الصلوحى يعني قدرة الله يصلح ان تتعلق - [00:19:40](#) كفر الكافر نعم او بايمان الكافر. الكافر ان لم يؤمن. الكافر لم يؤمن وسيموت كافرا. يصلح ان تتعلق بهذا لكن التعلق التنجيزي الحالي التنجيز يعني الحال الواقع لا تتعلق به قدرة الله. وهذا سيأتي مزيد الكلام عليه بعد ذلك وسأذكره في موضعه. ثم قال ذكر بيت ابن القيم في النونية - [00:20:07](#) وهو القدير ليس يعجزه اذا ما رأى شيئا قط ذو سلطان. والقدير فليس يعجزه اذا ما رام اناء اراد رمى شيئا قط ذو سلطان هذا صفة لانه قدير. الله ذو السلطان وهو قدير. لا يعجزه شيئا اراده سبحانه وتعالى؟ نعم - [00:20:27](#) وهذا ليس محل ايضاحهما انما المقصود انهم يقولون ان قدرة الله عز وجل ليست شاملة لكل شيء بل هو قدير بل هو قدير على ما يشاءه عز وجل. مصر ولا كافر؟ هو في ضالاه - [00:20:45](#) لا نقول ما اراد الله هدايته يقول هو غير قادر ان يهديها. هم يقولون هذا لازم هذا لازم قولهم. نعم. ثم لكن هذا لازم قولهم. ثم اراد ان يهديهم والسارق قدرا. لا لو اراد ان يهدي ابن ادم هذا - [00:21:07](#) الان تعلق تنجيزي عندهم. ان هذا وقع. نعم. ولهذا يكثر عنده التعبير بقول هو على ما يشاء قدير والله على ما يشاء قدير. ويعدلون عما قال الله عز وجل والله على كل شيء قدير - [00:21:25](#) يعدلون عن استعمال كلمة كل شيء الى ما يشاء. وذلك لان القدرة تتعلق عندهم بما يشاءه الله عز وجل ويفسرون كل شيء التي في

النصوص بانها بانها كل شيء شاءه وانها لا تشمل - 00:21:49

الم يشأهم ولا شك ان هذا باطل وذلك لان الله عز وجل بين ان قدرة الله متعلقة بكل شيء وما لم يشأه داخل في هذا العموم. فمن

اراد اخراجه من العموم لابد ان يكون - 00:22:09

له دليل على ذلك. بل الدليل دل على ان قدرة الله عز وجل متعلقة بما لم يشأه سبحانه وتعالى وذلك في قوله سبحانه وتعالى قل هو

القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت - 00:22:29

شيئا ويذيق ويذيق بعضكم بأس بعض. اذيق بعضكم بأس بعض وقوله هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. يعني كعذاب

الذي عذب به الامم السابقة حجارة من السماء مثلا. لكنه قدر انه انال - 00:22:49

ان القدرات هنا تعلقت بما شاء وبما لم يشاءوا هنا في الآية تعلقت بما شاءه او بما لم يشأوا بما لم يشاءوا لانه لم يشأ هذا. نعم. لان في

الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام استعاذ بالله من هذه - 00:23:13

نعم؟ فالله عز وجل اعازه منها. نعم هذه منعت عن هذه الامة فلم يشأ يشأها الله عز وجل ان تقع على هذه الامة او من تحت ارجلكم

بالزلازل مثلا والخسف والبراكين. فان قيل ان زلازل قد تقع في الامة. فالجواب انها تقع على بعض الامة ليس عذاب استئصال. ليس

عذاب - 00:23:28

باب استئصالي هناك لكل الامة يعني. نعم. لم يشأها الله عز وجل ان تقع في هذه الامة. او يلبسكم شيئا قال النبي صلى الله عليه

وسلم لما نزلت هذه الآية هذه اهون. فدلّت الآية على ان الله عز وجل قادر على ما لا - 00:23:52

شأنه على ما شاءه اذا في هذه الآية التي معناها وغيرها تعلق قدرة الله اه قدرة الله عز وجل لكل شيء. وهذا وهذا التعلق يشمل ما

قال الله عز وجل وقد - 00:24:12

وقدر ان يكون او ما علم الله عز وجل انه لا يكون. فقدرته شاملة لكل شيء فمما تجد مخالفة مبتدعة فيه الا تستعمل هذه الكلمة على

ما يشاء القدير. لانها مما يختصون به. وقد جاء في السنة في - 00:24:31

ليس هذا محل تفصيلي تفصيلها ان الله عز وجل قال ولكني على ما اشاء يعني انا جئت في حديث هل معنى هذا ان هذا دليل

الاشاعة؟ في حديث الرجل الذي يدخل الجنة اخر الناس دخول الجنة. عندما يعطيه الله عز وجل عشرة اضعاف الدنيا. فيقول يا رب

تستهزئ بي - 00:24:55

اقول لا ولكني على ما اشاء قادر. فهل معنى هذا اننا نقول ان الله قادر على ما يشاء فقط؟ نعم. ده في مدينة مسألة او بيت. هل نقول

ان الله قادر على ما يشاء فقط - 00:25:17

او قادر على ما يشاء ومن لم يشاء. يعني الله اراد الله عز وجل اراد كونا كافر الكاف الذي مات كافرا هل الله قادر ان يجعله

مسلمًا؟ الجواب نعم. الاشياء اللي يقولون اليس قادرا - 00:25:26

طيب كيف يجيب عن هذا الحديث؟ هو سيجيبنا هذا الحديث الان هذا حديث ظاهره ان قدرة الله متعلقة بما شاءه فقط. هكذا

يدعون يعني. نعم. وهذا اعتراض به على ما اسلفت من الكلام - 00:25:40

ما اسلفت. ما اسلفت من الكلام. لكن ليس فيه اعتراض وذلك من وجهين ان قوله على ما اشاء قادر داخل في ضمن على كل شيء على

كل شيء قدير لاننا نقول هو هو يقدر هو يقدر على ما يشاء وعلى ما لم يشاء. ثانيا ان قول الله عز - 00:25:55

هنا متعلق بمتعلق بشيء حصل. وهو ما جاء في قصة الرجل الذي سأل الله ان يدخل الجنة. فقال الله عز وجل ان يرضيك ان اعطيك

الدنيا ومثلها معها؟ قال يا ربي اتستهزئون - 00:26:25

مني وانت رب العالمين. قال عز وجل اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قاضي تستهزئون ابن عبد قال هذا لله عز وجل. يعني

يظن ان الله يسخر منه. نعم. لانه ماذا؟ كان في النار. منذ قليل. ثم اخرجه الله من النار - 00:26:45

لا لا هذا لا انا من باب لان الله عز وجل عذر هذا العبد في هذا لشدة تعجبه من عظم الثواب الذي يعطيه الله عز وجل له بالرغم من

انه كان منذ قليل. كان في النار يعذب في النار. نعم - 00:27:08

فهذا بعد حصول الشاي وهذا يختلف عن عن اطلاق المبتدعة لهذا لهذه الكلمة لان انهم يطلقونها قبل حصول الاشياء. فتكون غير متعلقة بشيء معين حصل المقصود ان قوله سبحانه وتعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. فيه اثبات صفة وانها متعلقة -

00:27:28

نعم. بعد حصول الشاي ما هو الشيء ان الله خلقه الجنة. نعم يعني عندما يقول ولكني على ما اشاء قادر. هل هذه العبارة تعلقت بشيء سيحصل؟ في الماضي في المستقبل ام حصل في الماضي؟ حصل في الماضي لان ادخله الله وادخله الجنة. واعطاه ضعفها -

00:27:56

وفي رواية عشرة امثال الجنة. نعم ثم قال سبحانه وتعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما قوله قد احق الاحاطة له عز وجل في

هذه الاية مخصوصة بالاحاطة بالعلم. لانه سبحانه وتعالى قد احاط بكل شيء علما - 00:28:17

وهذا بعض معنى احاطة الله عز وجل بخلقه التي هي من معنى قول ومن معنى قول الله عز وجل الا انه بكل شيء محيط الاحاطة هنا

اعم من كونها احاطة العين. لان الاحاطة تفسر في هذه الاية بانها احاطة العلم - 00:28:42

وقدرة ووسعة وشمول فقد فسر اهل السنة معنى المحيط بهذه اسم الله المحيط ما معناه؟ ذكر له اربعة معان اولها علم. يعني علم

محيط بكل شيء لا يخرج شيء عن علمه. كما ان الصور يحب البيت مثلا - 00:29:06

فلا يوجد شيء من البيت خارج السور. نعم. وايضا احاطت قدرة ان قدرته سبحانه وتعالى تحيط بكل شيء. يعني لا يوجد شيء خارج

عن قدرته سبحانه وتعالى. والله على كل شيء قدير. ما معنى شيء في اللغة؟ كل ما يمكن ان يتصوره العقل فهو شيء. اما المحال

فليس بشيء. يعني قدرة الله عز - 00:29:29

المتعلقة بماذا؟ متعلقة بالممكن. الممكن يعني الذي لا يحيله العقل اما المحال فليس بشيء. المحال ليس بشيء. يعني مثلا ممكن شخص

يقول لك هل يقدر الله ان يخلق مثله؟ نقول هذا محال لانه لا يوجد - 00:29:49

لو كان لو كان مخلوقا لن يكون خالقا. فكيف تجاوب عن هذا السؤال؟ نقول هذا سؤال باطل. لان هذا محال والمحال ليس بشيء.

وقدرة الله متعلقة بالممكن. لان شيء لا يكون شيئا الا اذا كان ممكنا عقلا. قدرة العلم والقدرة وسعة - 00:30:04

والله عز وجل الساعة عكس الضيق واسع. الله عز وجل احاطته احاطة سعة. بمعنى سعة في الرزق. سعة في خلق سعة في العلم.

فالله عز وجل من اسمائه الواسع. هم. نعم. يعني الكمال والسعة في كل الاسماء والصفات. والشمول - 00:30:21

على العموم من شمع الاية العامة فاحاطة الله عز وجل هي احاطة شغل معناها ماذا؟ يعني لا يخرج شيء من مخلوقات عن احاطته.

طيب هل قل ان هذه الاحاطة احاطة ذات احاطة ذات نقول انا محيط بمعنى انه احاطة بذات كيف الزيت - 00:30:41

جيد يعني هل معنى جيد؟ لان بعض اهل العلم من بعض الاشاعرة يقول انتم تؤولون المحيط. اسم الله المحيط تؤولونه. فنقول كيف

نوله نقول الله لو فسرتم الله محيط يلزم هذا ان يكون الله حول المخلوقات والمخلوقات داخله. كما تقول السور محيط بالبيت

والبيت داخله. نقول هذا معنى من معاني نحطها في اللغة. ان يكون - 00:31:01

شيء حول شيء اخر. هذا معنى معاني للحب. لكن هو ليس بمعنى الوحيد. ولك معاني اخرى اللي حطها في اللغة. فنثبت المعاني التي

تليق بالله وننفي المعاني لا تليق بالله. من معاني الاحاطة في اللغة انك لو وضعت حبة خردل تحت يدك كما قال شيخ الاسلام في

الرسالة العرشية. قال لو وضعت حبة خردل تحت يدك. حبة - 00:31:24

وضعت يدك فوقها فتستطيع ان تقول في اللغة انني محيط بي ان امسكها اذا اردت اذا اردت كما قال تعالى والارض جميعا القضاة

يوم القيامة. فالله عال على كونه. هم. على خلقه ولو اراد ان يمسه ولا يمسه. لكن وادي عطى لغوية صحيحة في اللغة ليس تأويلا -

00:31:43

في الحديث عندما يقول ان تسعة وتسعين اسما ويذكرهم صحيح لكن كيف الاشعار يقولون ان هذا الاسم غير موجود؟ هذا هذا

موضوع سنتكلم عليه بعد ذلك بالتفصيل في في كلامنا. نعم. نثبت اسماء الله عز وجل كما ثبتت - 00:32:02

كما وردت بدون تأويل ولا تعطيل. ساعة التفصيل الكلام على قد المسألة بعد ذلك. لكن الذي نفهمه لان الناس من الله المحيط معناه

ماذا؟ معناه المحيط محيط حته سعة وقدرة وعلم وشمول. ومن الاحاطة واحاطة الذات. كيف احاطة الذات؟ ليس معنى ان

المخلوقات داخله سبحانه وتعالى هو حولها. تعالى الله على هذا ان - [00:32:17](#)

هنا في ذاته شيء من مخلوقاته. انما المعنى ان علوه عليها لا يمنع ان يكون قادرا. فاحاطة من معادن الوحيد في اللغة ان يكون محبي القدرة ان يكون قادرا الشي اذا اراده. نعم. القول هنا قد احاط بكل شيء علما. هذه احاطة بالعلم وليس فيها نفي لانواع الاحاطة

الاخري التي احاطت القدرة والسعة - [00:32:36](#)

بنات تخصيصه للاحاطة العلمية لله جل وعلا وتقديس وتعظيم. فهذه الآية فيها الدلالة على صفة العلم لله عز وجل. لانه قال احاط علما فدل ان الحطو هنا معناها العلم. نعم. قال شيخ الاسلام وغيره يعني قول قول الله تعالى قل له سرد ماذا الان؟ كل هذا - [00:32:56](#)

نسرد الايات التي فيها اسماء الله وصفاته. نعم. انتهينا من العلم الان يتكلم على صفة الرزق. نعم. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهذه الآية فيها اسم من اسماء الله عز وجل وهو الرزاق. وفيها اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى - [00:33:16](#)

المتين وصل رسم المتين فيه منازعة هل يدخل في اسماء الله اه التسعة والتسعين ام لا؟ اما الرزاق فهو من اسماء الله الحسنی

التسعة والتسعين. وهو من حيث صيغة صيغة مبالغة من الرزاق يعني. صيغة الموبایل - [00:33:36](#)

اسمه فاعل الرزق بالفتح هو المصدر مثل الخلق والبرة اما الرزق بالكسر فلا يقال ان الله عز وجل متصف بصفة الرزق. حاشاه كان

انما الله عز وجل متصل بصفة الرزاق. لان الرزق هو الحدث هو هو الوصف. اما الرزق - [00:34:02](#)

هو هو العين المرزوقة. فاذا اتاك طعام فهذا رزق. واذا اتاك ما فهو رزق والهداية رزق يعني ان الرزق في المخلوقات هو اثر صفة الله الرزاق. فالرزاق والرزق ومال لنفس المال نفس الطعام نفس الصحة. التي يؤتيك الله عز وجل اياها. فيقول اسم الله عز وجل الرزاق -

[00:34:33](#)

صيغة صيغة مبالغة من رازق. والرزق اسم الفاعل الرزاق. والرزق هو اعطاء ما تمس الحاجة اليه اذا في في قوله الرزاق اثبات صفة

الرازق لله عز وجل. ولذلك نقول مثلا في توحيد - [00:35:03](#)

الربوبية هو هو توحيد الله بافعاله مثل الخلق والرزق والاحياء والمماتة ويجب الانتباه الى ذلك فلا يقال الرزق لان الرزق هو هو العين

المرزوقة وليس من صفات الله عز وجل - [00:35:25](#)

لكن من صفاته سبحانه وتعالى الرزاق اي الذي يعطي العباد ما يحتاجون اليه نقول هو كل ما يؤتي ويريد افعال الله المتعدسة. نعم.

الرازق من اسماء الله عز وجل المتعديمان متعديا. يتعدى اثاره الى الخلق لان اسماء الله نوعان لازمة لذاته كان حي - [00:35:48](#)

ومتعدية يتعدى الثروة الى المخلوق. نعم. طيب. قال ابن القيم في اسم الله الرزاق قال ابن القيم في نونيته نعم. وكذلك الرزاق

من اسمائه. والرزق من افعاله نوعان. رزق على يد عبده ورسوله نوعان ايضا - [00:36:12](#)

ايضا ذان معروفان رزق القلوب العلم رزق القلوب العلم والايمن والرزق المعد لهذه الابدان. يعني يقول الرزق نوعان رزق القلوب العلم

الله يرزق القلوب العلم على يد الانبياء وعلى يد الصالحين - [00:36:32](#)

نعم الذين يدعون الى الله عز وجل ورزق الابدان الطعام والصحة والشراب. فالرزق اللي بعده رزق القلوب ورزق الابدان. نعم هل يصح

ان يستخدم هذا الفعل في غير في غير حق الله - [00:36:49](#)

تقول فلان مثلا فلان يرزقني. نعم يجوز. يجوز يقول انت رزقتني قال تعالى والله خير الرازقين. فقال متى ماذا؟ رازقين مع الله. لكن

يكون بمعنى ماذا؟ بمعنى انه سبب لهذا الرزق الذي اتاه. لان قلنا الرزق هو ايصال المنفعة. وايصال هذه المنفعة لمن يكون سبب

المخلوق سبب؟ نعم. واما ان يكون - [00:37:04](#)

عن طريق الله عز وجل الله عز وجل هو مسبب الاسباب سبحانه وتعالى. نعم فلا بأس. نعم. لكن ان وقع لان الناس يعني قد يستنكرون

هذه الكلمة تقول انت رزقتني. لان الناس يعني يظنون ان هذا اللفظ لا يجوز اطلاقها الا على الله عز وجل. فلولا تركه. لولا تركه. كلفظ

الخلق - [00:37:31](#)

جزءا من اطلاق الخلق على الانسان. نعم. فتبارك الله احسن الخالقين. تقول انا خلقت هذا. بمعنى صنعته. هم. اما الخلق الذي هو

ايجاد من عدم. لا يقدر عليه الا الله عز وجل - [00:37:51](#)

هنا الرزاق كما سبق بيانه صيغة مبالغة من وهي ودخلت عليها الالف واللام فتفيد استغراق انواع الرزق. وانواع وانواع لله عز وجل هي انواع ما اعطى العبادة ما يحتاجون اليه فيدخل في ذلك الهداية. وذلك ان - [00:38:01](#)

محتاجين اليها في حياتهم واخرتهم. فوجه الدلالة في شمول اسم الله الرزاق على في في الدنيا والرزق في في الآخرة. قوله سبحانه وتعالى يرزق فيها بغير حساب. فهذا يدل على ان الرزق غير متعلق بالدنيا فقط. بل بالدنيا والآخره - [00:38:35](#)

فهو متعلق بالمال والطعام والمشروب والملبس الى اخره وكذلك الرزق اه الديني واعطاء الهداية واسباب الهداية اما بالتوفيق والالهام واما بالارشاد والدلالة وهذا لا شك يكون في عموم اسم الله عز وجل الرزاق - [00:39:05](#)

قال سبحانه وتعالى الرزاق ذو القوة ذو قوة متين في صيغة في صفة الله عز وجل هو البالغ في صفاته نهايتها وهذا ما معروف عند العرب ان المتانة في في الشيء بمعنى بلوغه كمال وهذا شيء - [00:39:30](#)

نهاية ما يناسبه. والله عز وجل في اتصافه بالصفات له الكمال المطلق الذي لا نقص ولا ينحطه لا يلحقه لا يلحقه شائبة يعتليه نقص اي لا يصيبه نقص. فالله عز وجل كماله التام - [00:39:58](#)

لا يعتلي نقص ولا يلحقه معنى يلحقه شعبية؟ الشيعب كله عيب. يعني كل ما يقع في الماء ليعكره يسمى شعبية وجمع شوائب. لا يدخل فيه عيب كماله سبحانه وتعالى لا يدخل فيه عيب - [00:40:22](#)

وجه من الوجوه بطريق من الطرق. نعم. ولكن يا شيخ لا. المقصود بالنهاية كمال الله ليس له حد تدركه العقول. نعم. ولكن المقصود بالناية وانا ماذا؟ كل كمال فالله اعلى منه. نعم. نعم. وهذا كله مستفاد من اسم الله المتين. فاذا المتين هو - [00:40:34](#)

في الصفة نهايتها. وهنا قوله سبحانه وتعالى نهايتها صار المتين. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. صار المتين هنا متعلقا بالقوة. اللي قال ذو القوة المتين. نعم او يجعل المتين نعتا من الرزاق دون قوة متين لاعتبار الذات لا باعتبار الصفة. لان اسماء الله عز وجل -

[00:40:59](#)

اذا اذا تكرر اثنان واحدة تلو الاخر فاما ان تكون نعتا باعتبار الذات. واما ان ان تكون خبرا ثانيا او مفعولا ثانيا او اسما ثانيا باعتبار صفة. باعتبار مرفق ما معنى - [00:41:26](#)

يقول ذو قوة المتين كيف تعرب المتين؟ اما ان تقول اما ان تقول ان المتين صفة ان الله هو الرزاق المتين فتكون من الطين صفة ماذا؟ صفة لاي شيء؟ من قوة. صفة للرزاق. ان الله هو الرزاق المتين. نعم. الرزاق. مم. الخبر هو - [00:41:46](#)

والمتين صفة للرزاق. هذا باعتبار ماذا؟ باعتبار الصفة. لان اسماء الله تعالى اذا تكرر اسمان واحدا تلو الاخر. فاما ان يكون باعتبار الذات ان كلا الذاتين واحدة. الرزاق والمتين. نعم. نعم. واما ان تكون خبرا ثانيا فتقول ان الله هو الرزاق هو المبتلى - [00:42:06](#)

الرزاق خبر والمتين ماذا؟ خبرا ثانيا باعتبار الصفات. ما معنى باعتبار الصفات؟ لان الاسم يدل على ماذا؟ يدل على معنى وصفة. يدل على معنى وصفة فين اردت هانعتا دلت على ماذا على ذات الله. وان اعرضتها - [00:42:26](#)

خبرا دلت على ماذا؟ دلت على صفة المتانة. مم. فهمت؟ هذا المعنيان صحيح ان الاسم يدل على الذات ويدل على الصفة. فاسم الله المتين ان انت هناك للرزاق سيكون ماذا؟ دلالة على الذات اقوى. وان جعلته خبرا ثانيا سيكون دلالة على الصفة اوضح. اقوى.

فهمت هذا؟ نعم - [00:42:42](#)

مثال ذلك قوله سبحانه وتعالى وهو الغفور الرحيم الرحيم نعتمد للغفور او الخبر الثاني الانسب عند كثير من اهل العلم ان ان يقال خبر ثاني بان الرحيم هنا غير الغفور. فلا يناسب - [00:43:04](#)

اذا كنا نعتا له. لان الرحم غير المغفرة. طيب. لكن الناس اللي باعتبار الذات ان تصل لان الذات واحدة. نعم. يناسب الاعتبار يعني لان اسم الله الغفور يدل على الذات وهذه الذات منعوتة. وليس هو نعت للصفات. يعني ان لان الله وهو الغفور الرحيم. الغفور يدل على

ماذا؟ على - [00:43:26](#)

وذلك يجوز العطف. اما ان قلت ان الرحيم صفة باعتبار الصفات فنقول صفة المغفرة غير صفة الرحم. كيف تصل الصفة؟ بمعنى

صفة اخرى يعني ان اسم الغفور يدل على الذات. وهذه الذات منعوتة وليس ونعت للصفات بانها الرحيم. وذلك كما تقول فلان الكريم والجواد. فالجواد هنا ايضا - [00:43:46](#)

للرجل اي نعت الله في باب النحو واضح الان انت وصفت الجواد وظفت الجواب بانه كريم. والكريم هذا يدل على الذات على الذات. فانت وصفت الذات بانها ماذا؟ بانه جواد. وجواد نفسي معنى. جواد نفسي معنى كريم. اذا خلاصة الكلام - [00:44:06](#)

يريد ان يقول لمن لم يتضح له الامر ان اسماء الله عز وجل اذا جت متتابعة جاء اسم بعد اسم لا يا عرابي. العراب الاول ان تكون صفة. واذا قلت انها صفة ستكون باعتبار ماذا؟ باعتبار الذات. باعتبار صفة للذات. اذا - [00:44:21](#)

خبر فباعتباره الصفات لانه لا يمكن ان تكون لنا صفة اذا قلت ان الجنة صفة لو جعلتها صفة كيف تصف الشيء بصفة تخالفه؟ يعني كيف تصفي المغفرة بانها هي الرحمة. نعم. واضح هذا - [00:44:38](#)

بالضبط خبر ثاني. نعم؟ وذكر يعني خبرا ثانيا مفعولا ثانيا. او مفعولا ثانيا باعتبار ماذا؟ باعتبار محذوف. او اسما ثانيا. اسما ثانيا. اسما ثانيا تكون فاذا هنا في قوله اما ان يكون المتين خبر ان خبر ان - [00:44:51](#)

ان الله هو الرزاق المتين. واما ان يكون نعتا للرزاق او نعتا لقوله سبحانه وتعالى قوة من اعتبار الذات. فيجب الانتباه لهذه لانها مهمة. وهي مزالق اقدام ايضا في عبوات بعض المبتدعة في التفسير. فاذا قلنا ان المتين خبر ثاني يصير المعنى - [00:45:32](#)

البالغ في صفاته نهاية كمالها. واذا قلنا ان المتين لقوله ذو القوة يصير المعنى البالغ في بقوة نهايتها. لانه الان وصف القوة بانها متين. يعني بلغ العين المتين يبقى المتانة ان يبلغ الشيء كماله كمال الشيء - [00:46:01](#)

نهاية الكمال ان يبلغ الشيء الى نهاية الكمال فتكون ماذا؟ المتين اذا كانت صوص في القوة لذو القوة سيكون معناها ماذا؟ ان هذه القوة بلغت النهاية في كمالها. نعم. واذا جعلناه نعتا هي الرزاق - [00:46:22](#)

يسير المعنى البالغ في كمالات الرصد نهاية ذلك قوله تعالى طيب وشايف طلع في التفسير انهم ينفون الصفة صفة المتين عن الله عز وجل. هم. يقولون هذه الصفة لا تدل على الذات. لا تدل على الذات. لانها صفة لاي شيء. صفة للرزق. فوصف الرزق بالمثانة - [00:46:36](#)

من صفاته المتين. فيكون صفة للمخلوق الرزق للمخلوق. الرزق المخلوق الذي يوصله الله اخونا يسأل. يقول كيف كيف فسر المبتدع هذه الايات؟ او كذلك احضان المبتدعة فيها. مزالب او اخطاء المبتدعة فيها. انهم يقولوا ان المتين ليس من اسماء الله. وليس من صفات الله. انما هذا وصف لاي شيء. وصف للرزق. ان الرزق هو بلغ - [00:47:04](#)

النهاية في الكافرة والساعة. في وصف للمخلوق الذي هو الرزق ليس وصفا لذات الله. نعم. لا نقول هنا وصف لذات الله وصف كذلك للرزق. هي تدل على صفة ذات الله انه بلغ النهاية في الكمال. وتدل كذلك ان الرزق وبلغ النية في الكثرة - [00:47:24](#)

نعم ولكن لشيئين مختلفين وصفة عندما نقول مثلا رحمة الله. رحمة الله نوعان. رحمة الله هي صفة من صفاته. ذات وقليل هناك رحمة مخلوقة. ان الله خلق تسعة وتسعين رحمة - [00:47:41](#)

وخلق مائة رحمة قال رحمة واحدة في الارض يترحم بها الناس وادخر تسعة وتسعين رحمة للآخرة. نعم. فلنقول هذه الرحمة صفة لله او مخلوقات؟ مخلوقة الرحمة التي يصفها لله. ولا تعارض في هذا. لان صفة الله عز وجل التي هي الرحمة - [00:47:56](#)

نتج من اثارها رحمة المخلوق. يعني الرحمة المخلوقة تدل على ماذا؟ على ان الله منتصف بالرحمة لانه لم لو لم يكن متصفا بالرحمة لما قدر ان ولله المثل الاعلى لو لم يكن الانسان متصفا بالعلم لما كان قادرا ان يعلم غيره. لو لم يكن متصفا بالقوة لما كان قادرا ان يساعد غيره وهكذا - [00:48:12](#)

يقول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. على النعم. نعمة يعني نعمة مات. نعمة. نعمة ما اضغمت الميم في الميم. ونعم اسلوب مدح. نعم - [00:48:32](#)

مازا ايه ده؟ نعمة يعني مدح بالله سبحانه وتعالى وهو السميع البصير هذان الاسمان كالسمع والبصير من اسماء الله كان سميعا بصيرا متضمن لصفات السمع والبصر لله عز وجل والسمع والبصر - [00:48:55](#)

من الصفات التي يثبتها كالصفاتية يعني يثبتها الطلابية والاشاعرة والمطرودية سميتها اهل السنة والجماعة. فصاف فصفا السمع والبصر لا خلاف فيه ما بين مشاعرة اهل السنة وانما الخلاف فيهما مع المعتزلة واشباههم لان عندهم الصفات الثلاث لا يدخل فيها السمع - 00:49:29

كل الصفات الثلاثة عند الخصرة والحياة. نعم. القدرة والحياة واردة ليست في محل ارادة حديثة لا محل لها. يعني لم تقم بالله عز وجل. ارادة ليست متعلقة بالذات. القدرة والحياة والارادة. نعم - 00:49:59

والاشاعرة والمطرودية والمتكلمون بعمتي يجعلون صفة السمع والبصر من الصفات التي تدل عليها ولهذا جعلوها في الصفات السبع. ما معنى هذا يعني؟ يعني كيف اثبت الاشاعرة؟ هذه الصفات السبع وغيرها. يقول هذه الصفات يدل عليها العقل. فشيخ الاسلام في التدميرية مثلا يقول والعقل يدل على الرحمة اعظم من دلالة العقل على الارادة - 00:50:15

نعم. يعني يقول العقل يدل على صفة المراد. تقول لهم كيف؟ يقولون الله خلق الناس مختلفين. وخلق النباتات مختلفة وخلق الحيوانات مختلفة. هذا يسمى تخصيص فيقولون تخصيص تخصيص كل مخلوق بصفتي التي خلقها الله عليها دليل انما اراد هذا التخصص. فنقول كذلك اثار رحمة الله في الكون العظيم - 00:50:45

دليل ان الله عز وجل متصل بالرحمة. فلو لم يكن راحما ما خلق الرحمة في عباده سبحانه وتعالى وهكذا. فنقول دلالة العقل على الصفات التي ذكرتموها هي الدليل عليكم بلا لكم لان العقل دل على صفات اخرى كالرحمة والحكمة اعظم من دلالة على هذه الصفات التي ذكرتموها. نعم - 00:51:06

من الصفات السمع التي يثبتها قوم اثبتوها لدلالة عليها وهنا في استدلالنا بهذه الاية نستدل عليها باسم السمع لا بالعقل وهذا فرق حتى بيننا وبين الاشاعرة. يعني حتى الاشاعرة عندما اثبتوا هذه الصفات خالفونا في شيئين. الاول في طريق اثبت هذه الصفات. هم اثبتوها بالعقل نحن اثبتناها بالنفر - 00:51:27

الشيء الثاني في معاني هذه الصفات. يعني حتى الصفات التي اثبتها لها شاعرة حتى السمع والبصر والارادة مثلا يختلف عن معنى السمع والبصر عندنا. السمع انهم سمع قديم لا يتجدد. فهمت - 00:51:52

يعني يقولون مثلا الله سمع في الازل سمعا قديما لا يتجدد له سمعا عندما يحدث الكلام الان الله لا يتجدد له سمع. اهل السنة يقولون ماذا؟ يتجدد له سمع عند وجود المسموع - 00:52:07

بالضبط. نعم البصر لا يتجدد له بصر. الارادة يقول ارادة واحدة قديمة. فحتى عندما اثبتوا هذه الصفات السبع خالفونا اولاً في طريق اثباتهم واثبتوها بالعفو نحن اثبتناها بالنقل. خالفونا كذلك في معناها - 00:52:17

هم يجددون سمعا وبصرا واردة قديمة. نحن نثبت سمعا وبصرا واردة قديمة النوع حادثة الاحاد. الاحاد. نعم. اذا اتخزنا بقواعدهم كأنه كل شيء يوم القيامة عند الله قد وقع ولذلك الجويني مثلا قال هذه الاية لا جواب لنا عندها عنها ما هي - 00:52:33

سمع الله لمن سمع الله. لا جواب لنا عنها. انما الاشكال اللي ترد عليه. ان الله اخبر ان سمعه حدث الان عندما تكلمت المرأة. هم يقولون وسمع في الازل. كيف سمع في الازل؟ هل - 00:52:51

هل هي تكلمت في الازي؟ هي لم تتكلم الا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. والله تجدد وسمع تعلق بالمسموع عند وقوع المسموع. هو كلام المرأة. نعم تأتي مزيدا عن الكلام على هذه المسائل بعد ذلك. فبابها باب غيرها من الصفات لان دليل صفات الله عز وجل

جميعا واحد - 00:53:01

وهو الدليل السمعي النقي. فالسمع هو البصر نستدل عليهما بالايات والاحاديث. كما نستدل بالايات والاحاديث على غيرها من صفات الله عز وجل. واما المتكلمون والاشاعرة ونحوهم ممن يثبت صفات صفة السمع والبصر فيثبتونها لان اصلها مأخوذ من العقل -

00:53:22

اشتراط اهل السنة والجماعة معهم في الاثبات واختلفوا في مورد الاثبات. يعني هو يقول اننا اتفقنا من الاشعة لاثبات الصفة ولكن اختلفنا معهم في ما لا؟ في دليل الصفة. مولد يعني الدليل. ولكن حتى يعني حتى اشتراكنا معهم في الاثبات في الحقيقة ليس

تماما تاما. ها لانهم حتى عندما اثبتوا كما ذكرت اثبتوا ماذا؟ قديمة. هم. ان ارادة قديمة سمع قديم. بصر قديم. لان حتى في الحقيقة في الاثبات هم لم يشتركوا معنا. يعني هم لا اشتركوا معنا لا في الاثبات ولا في دليل الاثبات - 00:54:12

وهذا مع تحصيل النتيجة لا يكون فيه كبير كبير فرق من حيث من حيث اثبات يمكن شخص يقول لا يوجد فرق اذا في النهاية نحن اثبتنا الصفة. لكن كما قلت في الحقيقة طريق اثبات الصفة واجب ان يكون طريقا سنيا. وكذلك اثبات معنى الصفة. نعم. ان هذا الكلام يقيد بماذا؟ يقيد - 00:54:28

انهم لم يتفقوا معنا في معنى الصفة كذلك. لم يتفقوا معنا لا في الطريق ولا في المعنى. نعم لكن فيه فرق من حيث الدليل. لان العقل لا لا يسوء ان يستغل ان يستغل به - 00:54:49

قبل النقد. مفهوم ان هذا من دقة كلام المصنف. قال قبل النقل لم يقل لان العقل لا يجوز ان يتدلي به ابدأ او مع النقد. قال قبل النقد. يمكن ان - 00:55:05

بالعقل. هم. بعد النقل لبيان ان العقل موافق للنقل. لكن لا تقدم العقل على النقل. ولو يا شيخ هو بطريق عقلي. لكن اصابه مخطئ ايضا. لانه ماذا؟ لن يقدم العقل. لم يقدم النقل عفوا. نعم - 00:55:15

فان العقل دليل صحيح. اذا كان يوافق السمع النقل يعني. واما اذا لم يكن يوافقه فنعلم ان عقل صاحب ذلك القول لم يكن بصواب. لانه قال فكلام الله عز وجل الذي وهب الناس العقول. والذي يعلم الناس الحق وليس بعد الحق الا الضلال. يعني لا يمكن ابدأ العقل الصريح - 00:55:32

ان يخالف النقل الصحيح. ما قلنا ما معنى العقل الصريح؟ ما معنى العقل الصريح؟ الخالي كما يقول شيخ الاسلام الخالي من الشبهة والشهوة. شبهة وشهوة يعني مثلا شخص عنده شهوة في ارتكاب الحرام. فيقول لك تحريم الله عز وجل للخمر مخالف للعقل لان الخمر هذه فيها فوائد وكذا. نقول - 00:55:50

او عقلك ليس صريحا لان فيه شهوة ان سفك مفاصد الخمر. نعم. او في شبهة الحال المتكلمين من الاشعة وغيرهم يقولون لو اثبتنا لله صفة اليد معنى ذلك اننا نشبهه بالملوك. نقول هذه شبهة باطللة. لا يجوز ان تنفوا بسببها - 00:56:10

صفة اليد انه الاتفاق في الاسم لا يلزم منه التشبيه. وهكذا. فاذا يقول العقل الصحيح لا يمكن او العقل الصريح لا يمكن ان يخالف النقد الصحيح. طيب. لماذا ايضا دليل عقل اخر. لذلك شيخ الانسان نفسه يقول معارضة العقل معارضة النقل بالعقل ابطال للنقل. كيف - 00:56:27

لو انت عرضته العقل في الحقيقة هذا يؤدي الى الطلع معارضة العقل. هم. للنقل ابطال للعقل ليس ابطال للنقل. ابطال العقل. هم. هو ابطال النقل طبعا هم ابطال النقل عن ما سجلوا بالعقل. نعم. وابطال للعقل ايضا. لماذا - 00:56:48

لان العقل هو الذي ذلك على صحة النقل. هم. كما قلنا مثال ماذا مع ماذا؟ العامي مع العالم. نعم. او المريض مع الطبيب. نعم وانا مريض وذهبت اليك يا عبيدة وقلت لك دلني على طبيب جيد. فانت اقتلني ياسين طبيب ممتاز. فانا ذهبت الى ياسين وجربته وعلمت انه طبيب جيد. ثم انت بعد - 00:57:04

قلت لي لا تسمع كلام ياسين اسمع كلامي انا. لاني انا الذي دلتك على يا سيدي. هل يكون هذا صحيح؟ هذا حال العقل مع النقل. انت العقل وسين النقل. الكتاب والسنة. فالعكس - 00:57:25

العقل ينتهي دوره عندما يدل على النقل. كونه دل عليه لا يجعل هذا لا يجعل الدلالة هذه لا تجعله حاكما عليه. فدوره يأتي عند الدلالة. فلو انت الان العقل على النقل. معنى ذلك ان العقل باطل. لماذا؟ لان العقل اللي في البداية هو الذي ذلك على صحة النقد - 00:57:35

والنقل الان قال لك هو اندأ العقل الذي ذلك على صحة الطبيب عندما تقول ان الطبيب هذا لا تسمع كلامه معنى ذلك انك اخطأت من البداية عندما دلتني عليه. فده في تخطئة للعقل اصلا. اذا معارضة العقل للنقل ابطال للدليل العقلي - 00:57:51

ايه اصلا ها اما تقديم العقل تقديم النقل على العقل. فده فيه اثبات للدليلين. للدليل العقلي والدليل النقلي. كما اننا نقول ان دور عبيدي

ينتهي عند الدلالة على الطبيب كذلك دور العقل ينتهي عند الدلالة على الشرع. كما ضرب شيخ الاسلام المثالي المشهور بهذا في كتاب دار التعارض. اذا اذا يقول - [00:58:07](#)

معنى قوله ماذا؟ هذا دليل اخر لانه خالف كلام الله الذي وهب الناس العقول. الله الذي وهب الناس العقول. هو الذي يعلم الناس الحق. فاذا كان العقل مخالفا لهذا الحق دل هذا ان العقل ضل لانه ليس بعد الحق الا الضلال. لو كان العقل - [00:58:28](#)

يخالف النقل نعم والعقل هو الذي دلنا على صحة النقل. لو خالف العقل النقل معنى دليل ان العقل واضح فلا يمكن ابدا ان يخالف العقل النقلي. مم. وكان عقلا صريحا. طيب وفي قوله ليس كمثله شيء - [00:58:46](#)

هذه مما تكلم فيها العلماء وقد سبق بيان اختلافهم فيها على وجهين. الوجه الاول انها بمعنى مثل ويكون التقدير والكلام ليس مثلي مثله شيء. ونفي مثل النفث فيه اعراض عن اثبات المسك لا اه الاستحالة وردوا على اصحابها - [00:59:00](#)

ورد ورد. اذا المعنى اولى ان كان بمعنى مثل. فنفي مثل مثل في اعراض عن اثبات المثل لاستحالاته. يعني يستحيل ان يكون لله مثل؟ نعم. فيقول نفي مثل المثل من باب اولى انه ليس له مثل - [00:59:30](#)

طيب هذا القول الاول هو تكلم عن هذه الاية قبل ذلك في الكتاب. نعم. ورجح ان ان الكتاب بمعنى استحالاتي النهاردة بامكاني يعني يستحيل لا يمكن ان يكون لله مثل. نعم. طب لماذا لم يقل ليس مثله شيء؟ لانه يستحيل في العقل ان يكون له مثل. فاعرض -

[00:59:46](#)

عن ذكر المثل ونام لما نفي مثل المثل. طب كيف يرد على هذا؟ رد على اصحاب هذا القول بانها لو قدر الكلام بذلك لكان فيه اثبات للمثل. لان التقدير الكلام يكون - [01:00:03](#)

ليس مثله شيء. ليس مثله شيء. والجواب على ذلك ان العرب في لغتها تنسي مثل المثل لان وجود المثل مستحيل. ولله لا يستحق ان يذكر فينفي مثل المثل مبالغة في نفي المثل. ولكن نقول - [01:00:13](#)

نعم يعني اذا ما هو الاعتراض مرة اخرى؟ نقول ان الكاف بمعنى مثل سيكون هدفي نفي مثل المثل. فنقول نفي مثل المثل في اثبات ماذا؟ المثل. فيقول لا العرب تبالغ في نفي مثل المثل لاستحالة وجود المسك. فعندما تنفي مثل المثل كالكاف نفيت ماذا؟ المثل. هذا هو

التفسير الاول. والتفسير - [01:00:30](#)

الثاني ان الكاف لا الذي ذكره في كتاب انها زائدة صلة زائدة. التفسير الثاني يذكره ان مثلي بمعنى ان مثل انذاك وان الكاف ليست زائدة. كاف بمعنى مثل فيكون معنى كلام ماذا؟ يا سيد يكون ليس مثل ذاته. مثل ذاته شيء من قولك مثلي لا يفعل كذا - [01:00:50](#)

في اننا نفعل كذا. مم. هذا التفسير طار الشيخ شنيطي لكن هو اللي بيذكره في الكتاب. هو اختار التفسير الثاني ان كاف ماذا؟ صلة. والامام انها صلة؟ الزوائد. زائدة. نعم - [01:01:10](#)

يا راجل يا راجل. ترك. تركيا. لماذا ترك ذكر المثل؟ لانه مستحيل. نعم. نعم والوجه الثاني كأن الجافة هذه صلة وهي تسمى عند النحويين الزائلة وزايدتها ليست زيادة في اللغة. وانما هو زيادة لها يكون المعنى زائلا. وليس زائدة - [01:01:19](#)

بمعنى ان ان وجودها وعدم وجودها واحد. حاشا وكلا ان يكون في القرآن شيء من ذلك. وانما تزداد مبالغة في الدلالة على المعنى فيكون معنى اليس كمثله شيء ليس مثل ليس مثله شيء - [01:01:45](#)

ليس مثله شيء ليس مثله شيء. وهو السميع البصير. وهذا كما في قوله سبحانه وتعالى فبما رحمة من الله انت لهم وهذا يفهم منه العربي ان الكلام طرق سمعه ثلاث مرات - [01:02:06](#)

وصل الى سبعين يعني. تقول مثلي لافعل كذا. يعني انا لا افعل كذا. تقصد نفسك هكذا استخدام في جملة تقول مسلا ليس كمثله هذا الكتاب شيء يعني ليس مثله شيء. نعم. ان قلت ان الكاف هنا ليست زائدة. طب يا - [01:02:22](#)

رحمة من الله. فبما رحمة. فبما ليس الاية ان الكلام طرق سمعه ثلاث مرات فبرحمة من الله لنت لهم فبرحمة من الله لن تلاهم فبرحمة من الله لن تلاهم ولو كنت ولو كنت فظا غليظ او غليظ الكرب - [01:02:58](#)

يعني ما هنا في قوله تعالى فبما رحمة زائدة زائدة لاي شيء تفيد ماذا؟ تفيد التأكيد. نعم ولا تأتي فضلا اي شديدا الفظ عكس لين

غليظ شديد فظا غليظ القلب يعني شديدا في معاملتهم عكس الرحيم عكس لين - [01:03:21](#)

في هذه الان نشاهد الماء ماذا اذا؟ هو يريد ان يمثل على ماذا؟ ان بعض الحروف قد تأتي زيادة للتأكيد. مثل قوله تعالى ليس كمثله كما ان كم زائدة للتأكيد كذلك ما هنا؟ زائدة للتأكيد. مفهوم ماذا؟ فبنا رحمة. في الآية. نعم - [01:03:44](#)

كما في قوله تعالى قال ولا تأتي المؤكدات بالحرف الذي هو صلة او زائد الا لما عظم توكيده. الا لما عظم توكيده. يعني الاشياء التي يحتاج الشارع او المتكلم ان يؤكد بها؟ بحروف زائدة مثل قوله تعالى - [01:04:04](#)

لا هنا صلة يعني حرفا زائدا وليس المعنى النفي النفي القسم بل هو اثبات القسم تكراره ثلاث مرات فيقسم بيوم القيامة اقسام بيوم القيامة اقسام بيوم القيامة وكذلك في قوله سبحانه وتعالى - [01:04:31](#)

يعني نعم. جعلنا قلوبهم قاسية. اللان. وسبق ان وسبق ان قرارنا ان الوجهة الاولى من هذين التفسيرين هو الوجه الثاني من كون كافر الصلة ده ايه ده في مقام التقرير الجملة. ويكون معنى الجملة تأكيد ليس مثل ليس مثله الشيء ليس مثله شيء - [01:04:51](#) وهنا تنبيه في قوله سبحانه وتعالى وهو السميع البصير. ان صفة السمع وصفة البصر تحمد لله عز وجل من غير من غير تسبيح. يعني من غير تمثيل لان بقوله ليس كمثله - [01:05:39](#)

وهذا فيه رد على المجسم مجسم والمثلة ثم قال وهو السميع البصير وفي هذا رد على المعطلة الذين اه يخلون الله عز وجل.

يخلونه. يخلونه. من اخ لا يخلي اجعله خاليا - [01:06:02](#)

الله عز وجل من صفاته وقد سبق بيان ان صفة ان صفة السمع والبصر من الصفات التي تشترك فيها اكثر المخلوقات الحية لا صاروخ فمهما صغر من فيه حياة من ذوي الارواح او عظم فيه سمع وبصر - [01:06:23](#)

النملة عندها تسمع بي. وعندها بصر تبصر به طريقها والبعوضة كذلك لها سمع وبصر. والانسان له سمع وله بصر. فاذا كان ثم توهم

توهم فيلم مماثلة فليكن توهم فليكن توهم للمماثلة في في هذه المخلوقات في صفة السمع والبصر - [01:06:49](#)

لكن الانسان يعلم ان السمع هو بصره مع الثبوت ليس كسمع وبصر البعوضة والنملة. اذا لماذا اختص الله هذه الآية بذكر هاتين الصفتين. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. خلاصة الكلام يعني لماذا اختص؟ مم. هاتين الصفتين بالذكر. ما عندنا في هذا -

[01:07:17](#)

انا هذي الصفات موجودة عند كل المخلوقات. ومعنى ذلك ان هذا لا يوجب التشبيه. نعم. فمن باب اولى ان ما عداها مما يختص الله به كصفة الجبار والقهار والعلي لا شك انها هذا يهبط ايضا. نعم. لان ليس كمثله شيء قد يستدل به فقط على نفي الصفات -

[01:07:37](#)

لكن لما قال هو السميع البصير دل ان الله ينفي المماثلة ولا ينفي اصل الصفة. وكيف نعم المؤولة يستطيعون الاشاعة من المعتزلة.

ليثبتون مسلنا لكن يثبتون صفة قديمة لنا اصلها قديم. فكيف ينسأه المعتزلة - [01:07:56](#)

يقولون سمعه ومسموعه. قلنا ان المعتزلة يؤولون الصفة بماذا؟ يجعلون مخلوق منفصل عن الله. سمعه يعني هو مسموع بالذي خلقه بصير يلاقي نفسه يتصل بالبصر. عندما نقول سمع وذات وبصر وذاته. يعني هو لا يزيد لا يتصل بصفة ذاتية زائدة عن الذات. لم

يقولون واثبتنا صفة او معنى - [01:08:21](#)

سيؤدي هذا الى ماذا؟ تعدد القدماء وجبنا على هذا قبل ذلك؟ نعم. هم يثبتون الشاعر في سبع صفات القدر المشترك القاضي المشترك في السبع صفات. لكن القدر المشترك عندهم ماذا؟ عقيدات الله عز وجل لا يتجدد. نعم - [01:08:40](#)

فاذا كان كذلك دل على ان اثبات السمع والبصر في المخلوقات هو اثبات وجود لا اثبات مساواة وهذا المختصر. وهذا اسباب الوجود

هذا هو القدر المشترك. ان الله عز له علم. يبقى لك علم له سمع ولك سمع. ولكن سمع والله ليس كسبلك - [01:09:00](#)

لا يسمع ولا يرى العجل صح؟ فدل هذا ان الاله لابد ان يسمع هذا دليل اخر عليه افلم يروا انه لا يرجع لهم قولا افلم يروا انه لا يكلمهم

ولا يهديهم سبيلا. نعم - [01:09:20](#)

سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. فاذا اثبات هاتين الصفتين لله والتي عظم اشتراكها المخلوقات مع الله سبحانه وتعالى في اسم

الشفاء. وفي بعض معناها يدل على ان هذا ليس من جهة التنفيذ - 01:09:40

تنفيذ في الشاي وفيه اه اعظم وفيه اعظم رد على الذين توهموا ان اثبات الصفات في التمثيل والتجسيم. ثم اورد شيخ الاسلام رحمه الله قوله سبحانه وتعالى ان الله كان سميعا بصيرا. وهذه كآلية التي قبلها السميع - 01:10:00

فعيل مبالغة من سامع يعني الذي لا يفوته سمعه شيء ذلك مصير مبالغة من من مبصر. وهو الذي لا يفوت بصره شيء. وهو سبحانه وتعالى يعلم دبيب النملة ويصنع ذلك. كما قال دبيب النملة لماذا؟ صوت مشيها. هم. نعم. كما - 01:10:30

ابن القيم رحمه الله يسمع ضجيج الاصوات باختلاف اللغات. على على تفنن. تفنن! تفنن يعني اختلاف بالضبط. تفنن تفنن يتفنن تفنن اختلفت. يعني الله يسمع ضجيج الاصوات. الضجيج هو صوته - 01:11:00

بصوت عالي. باختلاف اللغات لو ان الناس كلهم في الحرم يدعون الله كل واحد بلغته ويرفعون اصواتهم. وكل واحد يطلب حاجة معينة. يطلب ماذا حاجة معينة هل الله عز وجل يشغله صوت او صوت او لغة او لغة؟ او حاجة عن حاجة لا يشغله. فلا يشغله سمع

عن سمع. يعني يسمع فلان لا - 01:11:20

الجهاز هولا هذا عن سمع فلان. ولا تغلظه المسائل لا يخطئ سبحانه وتعالى مع اختلاف المسائل. كل واحد يسأل المسألة. نعم. ولا يتبرأ بالحاح الملحين معنى يتبرم؟ يمل. تبرم اي مل. اذا الح الانسان في سؤاله الح يعني سأل كثيرا الله لا - 01:11:40

لا يمل بل يحب هذا بخلاف الانسان الانسان يتبرم بالحاح الملحين نعم كما قال الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب نعم. ولا تغلظه المسائل ولا تبرأ بالحاح الملحين. سواء عنده من اسر القول ومن جهر به. هم. قال تعالى واسروا -

01:12:00

قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. سواء منكم من اسار القول ومن جهر به ومنه مستخف بالليل وسالب بالنهار. فالسر عنده علانية والغيب عنده شهادة يرى طبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء. صوت النملة التي تمشي على الصخرة

في الظلام يسمعه سبحانه وتعالى ويراها. صماء يعني صماء - 01:12:22

التي لا جوف لها. صخرة صماء لا جوف لها. لان الشيء الذي له جوف عندما تضربه يفعل صوت. اما الصخرة الصماء لو ضربتها الى اخر الصوت يعني. ورنياط عروقها ومجاري القوت في اعضائها. نياط العروق تعرفون العروق؟ يراها في داخله العروق التي يمشي فيها -

01:12:42

ومجال القوت في اعضائها. كيف يمشي الطعام في اعضاء النملة؟ الله يراها سبحانه وتعالى. يعني ايه الامثلة يضربها ابن القيم؟ لشمول علم الله عز وجل وبصره النياط نياط الشيء اصله. يعني نياط عروقية اي وصول عروقها. والعروق هي التي يمشي فيها -

01:13:02

مدى الدم. يعني اصول عروقهم. فاذا صفة السمع معناها ادراك المسموعات وصفة البصر معناها ادراك المبصرات. وهذا هو القدر المشترك في المعنى بين الخالق والمخلوق. اما الاختصاصات الخارجية فالله عز له صفة تختص به بخلافه. نعم. فالقدر المشترك هذا

امر عقلي ليس امرا خارجيا - 01:13:22

ليس اختصاصا خارجيا. حتى نقول ان اثباته يقل التشبيه. اثبات القدر المشترك لا يقتضي. التشبيه لان امر عقلي ليس امرا لوجوديا خارجيا. في الوجود الخارجي الله له سمع يختص بي غير سمع المخلوق له علم يختص به غير علم المخلوق. وهكذا في باقي في

باقي الصفات. نعم - 01:13:42

وبقي هناك تنبيه على هذه الآية. وهو ان صفات الله عز وجل يكفر ان ان تأتي بصيغة ماضي كما في قوله سبحانه وتعالى ان الله كان سميع بصيرا. وقوله وكان الله غفورا رحيمنا ونحو - 01:14:01

فان اثبات فان اثبات بالفعل الماضي اه مقتضي لثبوتها ازلا وثبوتها فيما وبعد ذلك من الزمان. يعني كان على ذلك واذا كان على ذلك فانها لا تسلب منه. وهو لم يسلم لا تسلب منه يعني لا تؤخذ منه سبحانه وتعالى صفته كانت وما زالت. لكن هل يصح - 01:14:21

استدلال بها على ان احد صفاته الفعلية لا يتجدد لا هل يصح الاسلام على ماذا؟ على ان اصل الصفات القديمة لكن ان احادها قد

تتجدد. مم. نعم. فاذا اثبات الصفات بالفعل الماضي يدل على ان اقتصاصه - 01:14:46

وتعالى بها اول لان كان ليس له حدود فيحمل على هل العرب كانوا يستخدموا دوام والتزام؟ ماذا؟ كما هنا كان وموجود حاله

ومستقبله. نعم. فهذه الفعل كان يستطيعونه هذا معروف - 01:15:06

يعني معروف في الوطن العربي لم يستخدمونا الفعل كان بمعنى ماذا؟ بمعنى الديمومة والاستمرار. في الماضي وفي الحال وفي المستقبل. نعم. عندما يقول مثلا كان فلان كريما. يعني طوال حياته هو كريم. في الماضي وكريم والان هو كريم في المستقبل ان شاء

الله يكون كريما. نعم. وقول المؤلف رحمه الله تعالى وقوله - 01:15:36

ولولا اذا دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله افعل ما يريد وقوله احلت لكم بهيمة

الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل للصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد - 01:15:56

قوله ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يريد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا كأنما يصعد في السماء. قال الشارح حفظه

الله. قال الشيخ الاسلام يصعد في السماء. يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. يعني كما يصعب عليه ويشق عليه

الصعود في السماء. فيشق - 01:16:16

يشق عليه الايمان هذا وجه التشبيه قال الشيخ الاسلام وقوله هذا معكم على ما سبق من قوله وقد اخذ في هذه الجملة ما وصف الله

به نفسه. ثم ذكر الايات التي فيها اثبات - 01:16:46

الصفات لله عز وجل. وهذه الايات التي معنا في معرض الاستدلال عاصمة المشيئة والارادة لله عز وجل وقد ساق الشيخ الاسلام

رحمه الله قبل ذلك ايات فيها اثبات الصفات لله سبحانه وتعالى متنوعة - 01:16:59

وشيخ الاسلام في سياقه بتلك الايات تارة يكن مرتبا ومرتبها لمعانيه. وتارة تكون بعض الصفات هكذا اتفاق وقد ذكرت صفة

المشيئة والارادة بعد صفة السمع والبصر في قوله سبحانه ان الله نعم من يعظكم به - 01:17:19

ان الله كان سميع بصيرا ومن المناسبة المناسبة لذلك انه ذكر السمع والبصر والارادة والمشيئة ثم اعقبها بعد ذلك بالمحبة والرضا

والحياة. ونحو ذلك من صفات وهذه الصفات نسبتها الاشاعرة والماترودية - 01:17:42

ومن نحى نحوهم في ذلك. ولكن اثبتهم لها ليس كاثبات لها كما سيتبين لنا. وهي صفات يثبتونها بالعقل وهي ثابتة ايضا كما ذكر

الدالة على ذلك بالسمع فهو يريد ان يقول ان هذه الصفات التي اثبتها اولئك المبتدعة على الاصل العقلي عندهم هي - 01:18:04

بادلة المنقولة بما جاء في كتاب الله عز وجل من الايات الكثيرة في ذلك وما ذكر وذكر انما هو عاجلة التمثيل وما ثبت ايضا في ذلك

من من السنة كما سيأتي الاستدلال ببعض الاحاديث - 01:18:28

الارادة والمشيئة لله عز وجل الدالة على اثباتها من الكتاب والسنة اكثر من ان تحصى بل من الواجب عند اهل الفطرة السليمة فطر

يعني الفطرة السليمة ان الله يفعل ما يشاء ويفعل ما يريد لان ذلك من مقتضيات - 01:18:47

عز وجل ربا فان الربوبية مقتضية بان يفعل في ملكه ما يريد لانه لو في ملكهما لا يريد كونا لكان منازعا له في ربوبية لكن اذا شعيرة

تكون ذلك ويقول لو فعل في ملكه ما لا يريد كونا لكان منازعا له في الربوبية. يثبتون صفة الارادة. ولكن يقول انها ارادة واحدة

قديمة. مم. لا تتجدد - 01:19:10

لا تتجدد. اما المعتزلة يقول ارادة لا في محل. كما يقول البصريون من المعتزلة. المعتزلة مقال في الارادة. ذكر هو قولها منها قبل ذلك

في الكتاب يكون الارادة قادمة لا في محل معنى لا في محل. هي انها تتعلق بذات الله - 01:19:42

وبعضهم نفى صفة الارض اصلا. هذا قول ثاني معتزلة. هم. وبعضهم فصل الارادة بانها مخلوق منفصل عن الله. كل هذه الاقوال حتى

يفروا ماذا؟ يفروا من اثبات الصفة الملازمة الصفة الملازمة للذات نعم - 01:19:57

ولهذا فان صفة الارادة ومشية هذه لم ينكرها الا الطوائف من الفلاسفة وهم لا ينكرون مطلقا وانما ينكرون بعضها. والمتكلمون على

وجه العموم يثبتونها بالعقل. متكلمين عن الاشاعرة غيره نعم. ودليلها من العقل عندهم الاشياء التي اثبتوا لي ارادة بداية التخصيص

انه خلق كل مخلوق على صفته التي - 01:20:10

اجرت عليها. نعم. والارادة عندهم ارادة قديمة. هذه الارادة الاشعة عند الاشاعرة. ارادة قديمة لا تتجدد. نعم. اما الشيخ بالنسبة الانسجام عندهم اعتبار في اخر تحياتي تحية يموت مسلما او كافرا. نعم هذا يقولون ارادة الله عز وجل لا تتعلق بالحال. اه. ارادة قديمة تتعلق بماذا؟ بما سيكون عليه. يعني الله اراد - [01:20:40](#)

ان يكون هذا العبد كافرا؟ نعم. اراد ان يكون كافرا. فعلم الله وسيكون كافرا فاراد كفره محبة وبغضه كذلك. يتعلقان بالمآل وليس بالحال عندما يكون يثبت صفة ارادة لله وهذا - [01:21:04](#)

كل الصفات في كل الصفات عندما نثبتها نثبتها بدون تشبيه لله عز وجل. نقول الله وعد له ارادة لكنها هل ارادة الله ارادة المخلوق كيف هو قائل اذا؟ اثبتوها بالعقل لان يقول الدليل العقلي يدل عليه. اما باقي الصفات كالرحمة كان الحكمة نفوها محبة كالبيغو نفوها - [01:21:25](#)

لم يقل اثبات واقطار التشبيه. فلذلك شيخ الاسلام يرد عليه بقالة ماذا؟ ان القول في بعض الصفات كالقول في بعض. لو انتم اثبتتم سبع صفات وقلتم ان اثباتها والتشبيه. يلزمكم ان تسبوا باقي الصفات وتقولون ان بات لا يلزم منه التشبيه. كما قلت ان له ارادة ليشبه فيها ارادة المخلوقين. وله سمع - [01:21:45](#)

وبصل وقدرة وعلم وحياة. لا تشابه صفات المخلوقون. يلزمكم ان تثبتوا حكمة ورحمة ومحبة وبغضا. وغضا لا يشابه صفات المخلوقين واضح هذا يعني هذا الزام لهم. يعني هذه القاعدة الكلام في بعض الصفات كالكلام في بعض. في رد على الاشاعرة. نعم. انك لو اثبتت صفات يلزمك ان تثبت ماذا؟ باقي الصفات - [01:22:05](#)

نعم وتعلقها بما علم الله عز وجل انه سيكون بالارادة القديمة هذا التعلم بما سيحصل تعلقه بالقدرة المحدثه له يسمونه تخصيصه ويسمون تخصيص الایرادات فاذا عندهم ان الارادة هي التخصيص المقدورات المعلومة ازلا لله عز وجل مما خصصت وبما - [01:22:27](#)

ويعنون بتخصيص انواع من من التخصيص منها انها كانت في هذا الزمن دون يعني لماذا خلق الله هذا الانسان في هذا الزمن دون غيره؟ لانه فتخصيص الزمن تخصيص الذات بصفات معينة كل هذا تخصيص له - [01:22:57](#)

ومن ذلك خلق الله خلق الله الشيء المعين. خلق الله الشيء المعين في هذا الوقت دون غيره. لما خلق في هذا الوقت دون غيره يجبر ان يقول هذا نحن كان ما كان موجود قبل خمسين سنة الان وجد - [01:23:16](#)

الاسم يشبه الارادة والفعل الواعي يتجدد خدني اسأل سؤال يقول هذا السؤال سأله ابن القيم لشيخه بطريقة اخرى. اشرح السؤال حتى يفهموا الجواب اولا يعني هو شغل الاسلام يقول ابن القيم سأله شيخه اليس العبد لو دعا الله لو دعا الله؟ هذا الدعاء يكون سببا في ان الله عز وجل يجيب - [01:23:35](#)

الان العبد محدث مخلوق. العبد محدث مخلوق ففتر العبد الذي هو الدعاء كان سببا في تأثير في القديم. كيف يؤثر المحدث في القديم؟ ما كان يقول ابن القيم. المحدث هو العبد - [01:23:56](#)

والله عز وجل قديم لا اول له. فكيف يؤثر المحدث الذي هو العبد القديم الذي هو الله عز وجل. فكيف يجب على هذا؟ هذا الذي جعل المعتزلة ينفون خلق الله عز وجل لافعال العباد - [01:24:09](#)

لو قال والله خلق افعال العباد لقالوا ان المحدث الذي هو العبد ها اثر في القتل وكيف جبل هذا؟ نقول ان الله عز وجل هو الذي قدر هذه الاسباب. لان هذا اثر في نفسه بنفسه. الله اثر في نفسه بنفسه - [01:24:24](#)

لانه هو الذي خلق في العبد الدعاء وجعل هذا الدعاء سببا للجابة. فالله عز وجل لم يؤثر فيه العبد. لنقول ان العبد عندما دعا اثر سيدنا الله استجاب له. لن نقول ان العبد عندما وجد اثر في ارادة ليله جهده. لان من الذي خلقه؟ الله عز وجل. فالله عز وجل - [01:24:38](#)

فلا مانع ان يجعل ان يخلق اسبابا هو الذي يخلقها. نعم. ويجعل لي هذه الاسباب مؤثرة في فعله. هم. فهو الذي خلق فيك السعي الى الدعاء. خلق فيك السعي الى الدعاء. ثم هو الذي قدر ان يستجيب هذا الدعاء - [01:24:58](#)

إذا واثق في نفسه بنفسه. نعم. سبحانه وتعالى. هذا التأثير ليس من غيره. أنا أنا أقصد يا شيخ هل اشاعة يجبرون أن يقولوا هذا؟ نعم

أراد الله شخصا بعد ألف سنة - [01:25:13](#)

ألف سنة الآن هو يخلقه ليس هو فعل فعل خلق؟ نعم يجيبونه لا يتجدد فعله هنا ليس هم يجبرون أن يقولوا جيد جيد فهمتوا فهمتوا اشكالك؟ قال له هذا شيء آخر. هو يقول عندما نقول الإشارة يقولون الله له أراد قديما. نعم. قديما. ليس عندما خلق المخلوق خلقا حادثا - [01:25:26](#)

الم تجد له تتجدد له رادا لم تتجدد له ارادتك قديمة وهذا باطن عقله. كيف يكون الله عز وجل له ارادة قديما؟ وتكون هذه الارادة متأخرة عن المراد لأن الارادة لابد أن تقترب بالمراد. الارادة لابد أن تقترب بالمراد. المراد هو خلق الانسان الآن - [01:25:46](#)

نعم فلا بد أن تقترب الاراد بالمراد عند وجوده. لأن المراد لا يوجد إلا بماذا؟ إلا بصفات علم بالارادة والقدرة. الارادة والقدرة. فالله عز وجل يلزم يتجدد له ارادة حتى يوجد المراد في وقته. لا ينفع أن نقول له ارادة قديمة لا تتجدد. لو كان له ارادة قديمة لا تتجدد - [01:26:07](#)

يلزم من هذا أن كل المخلوقات وجد في الازل. وجدت في الازل ولا أحد يقول بهذا. نعم. فهذا دليل عقلي باطل. أنا أجبت سؤال آخر ليس هذا الذي كنت لا - [01:26:25](#)

فإن التخصيص المخلوقي أو الحادثة بما حدث له في الزمن دون غيره هو معنى الارادة عندهم. وهذا من ذات التعلق بالزمن كذلك من جهة الطول والقنصلي. الصفات يعني الآن التخصيص تخصيص في الزمن أن الله قدر أن يخلق هذا الانسان الآن وتخصيص في الصفات خلق هذا الابيض - [01:26:37](#)

هذا اسود هذا طويل وهذا قصير هذا كذا وهذا كذا. الطول والقصر والضخامة والضؤالة ضخمة وضئيل. ومن جهة تكامل الصفات فيه وعدم تكاملها يعني في المعين قطوني مدة بقاء كم سيعيش وقلة مدة بقائه. وانعدامه أو غير انعدامه ونحو ذلك. هناك مخلوقات الله خلقها وقدر انها لا تنعدم - [01:26:59](#)

مثل حور العين في الجنة مخلوقات لا تنعدم كل هذه تسمى عندهم تخصيصات. وهذا التخصيص في الاشياء هو الدليل العقلي الذي نصبوه لاثبات صفة الارادة قال في قال بعد ذلك ولا شك أنه شك أن هذا الدليل من حيث هو - [01:27:20](#)

استنتاج صحيح فإن تأمل في هذه الاشياء التي خلقها الله عز وجل على اختلافها لا شك ينتج أن تلك التخصيصات التخصصات أو التخصصات المختلفة إنما جاءت من جهد ارادة الله عز وجل - [01:27:41](#)

في هذه الاشياء أن تكون على ما هي عليه. وقد اثبت شيخ الاسلام رحمه الله هذا الدليل في في الشرح. العاقبة الاصهانية واثبتة ايضا القدريه حيث في القدر كان يرد فيها على بعض الاشياء قدريا - [01:28:02](#)

تنتهي بحرف التاء يعني. مم قصيدة تنتهي بحرف التاء لا لا في الرد على قدره يعني تحياتي لماذا تسمى القصيدة تأية؟ تنتهي بحرف التاء. نعم والقدريه هذا ليس صفة للتائية. يعني فتائياتي التي ترد على - [01:28:21](#)

قدريه وفي الكتب له واحد من القاضية سؤال في ورقة عن القدر إذا كان الله عز وجل أراد كفر الكافر ها فلماذا يعذبه عليه؟ إذا كان الله اراده؟ شيخ الاسلام قلب الورقة واجابه في القصيدة. في القصيدة - [01:28:44](#)

نعم؟ قصيرة طويلة ثلاثين بيت. في شرح في اليوتيوب في آ في كتاب أنت بالجامع. اه حضرت معنا بالجامع. اه. صلحناك. لا ليست قحطانية. قد ايه القادريه ليست قحطانية؟ تمام - [01:29:03](#)

تخصيص كسير يدل من له نوع عقل أنه بارادة كان صحيحا كان لكن القاعدة إلا الصفات لكن القاعدة أن الصفات إنما بالنصوص فإذا جاء العقد مثبتا للصفة وإنما هو تابع لما دل عليه النص. وهذا هو ما يعتمد اهل السنة في في الدلالات. فالعقل تابع - [01:29:20](#)

ليس مقدما على النقل نعم في الدلالات العقلية بالصفات. يعني في اثبات الصفات عن طريق الدليل العقلي. فإنهم قد يذكرونه وقد لا كورونا. وذلك لاستغنائهم بالوحيين ولا يعني ذلك أن اثبات الصفات لا يكون بطريق عقله بل منها - [01:29:51](#)

كثير يكون اثباته بطريقة عقلية الصحيح ولكن لا يذكر أو لا يذكر اهل السنة الطرق العقلية. لأن الكتاب والسنة عندهم كافيان في

استفادة لان الله عز وجل اعلم بنفسه والعقل معرض للخطأ والزلل. واما النص فهو الكامل من كل جهة. هل - [01:30:14](#)
القرآن عندما يثبت الاسماء والصفات دائما يثبتها بدون دليل عقلي لا. احيانا يثبتها بالدليل العقلي مثل قوله تعالى مثلا نعم يحسب ان
لم يره احد. الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين؟ فهذا دليل عقلي - [01:30:40](#)
ان الانسان لم يظن انه عندما يعصي الله الله لا يراه عليه ان ينظر في نفسه ان الله جعل له عينين يرى بهما فكيف يكون الله عز وجل
يخلق له عينين يرى بهما الانسان يعني يرى بهما. والله لا يرى. هم. فـ دليل عقلي على ازمة صفة البصر. نعم. لله عز وجل. نعم -

[01:30:54](#)

اذا تبين ذلك فهذه الدالة التي ذكرها فيها اثبات بمشيئة المشيئة لله عز وجل كقوله سبحانه وتعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء
الله لا قوة الا وفيها اسباب المشيئة والارادة في قوله سبحانه وتعالى في الاية الثانية ان يشاء الله مقدرة له ولكن الله يفعل ما يريد -

[01:31:12](#)

وفيها اثبات ارادة الشرعية في قوله سبحانه ان الله يحكم ما يريد او الارادة الشرعية والكونية معا. وكذلك في هذه الاية ان الله
يحكم ما يريد تحتل شيئين. تحتل ارادة كونية - [01:31:42](#)
وتحتل ارادة ماذا؟ تحتل الارادة الشرعية ان الله يحكم ما بينك بالحلال والحرام وتحتل الارادة ماذا؟ الكونية وانتم تعرفون انها
فرق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية الارادة الشرعية ما يحبهم الله. احبه الله عز وجل ورضيه والارادة الكونية ما اراد ان يفعله
وما اراد ان يخلقه. سواء كان هذا محبوبا له او غير محبوب. هم. ها؟ فاحيانا - [01:32:00](#)
يأتي الارادة في القرآن بمعنى الكونية وبمعنى الشرعية. فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلعه نعم هذه في
ارادة كونية نعم فهذه الاعياد فيها اثبات صفة المشيئة وصفة الارادة لله عز وجل. وفيها اثبات غير هاتين الصفتين. ولكن مقصود
مقصود - [01:32:20](#)

الشيخ الاسلامي للاستدلال بهذه الايات مشيئتي وصفة الارادة والتي دلت عليه النصوص ان الارادة ان ارادة الله عز وجل للاشياء هذه
تنقسم الى ارادة كونية قدرية وهي متعلقة بمخلوقات بمخلوقات الله من حيث ايجادها واعدام اعدامها - [01:32:40](#)
ومن حيث آآها تقلب تقلباتها واحوالها وارادة شرعية دينية وهزه متعلقة بالامر والله عز وجل له الخلق والامر. ومشية الله عز وجل
هي الارادة الكونية واذا كنا شاء الله كذا يعني اراده كونا. واذا كنا اراد الله كذا فهذا يعتبر وان يكون المراد من الكونيات - [01:33:06](#)
او يكون المراد من من الشرعيات. اذا شاء لا تنقسم. المشيئة لا تنقسم. المشيئة ماذا؟ كونية. كونية فقط. اما الارادة؟ ممكن اه. ها؟
تنقسم الى مادة كونية. شرعية. نعم. ويقول في الحنش ويقول الشيخ الاسلام ابن تيمية في في منهج السنة النبوية - [01:33:38](#)
الوجه الثالث خلقت ائمة الفقهاء. واهل الحديث وكثير من اهل النظر وغيرهم ان الارادة في كتاب الله نوعان ارادة تتعلق بالامر
وارادة تتعلق بالخلق. امر الشرع. نعم فالارادة المتعلقة بالامر ان يريد - [01:33:58](#)

من العبد في ما امره به. واما الارادة للخلق فان يريد ما يفعله هو والاياد الامر هي المتضمن لمحبة والرضا. يعني ما يريد له ان يفعله
عنده سمي اراد ماذا - [01:34:22](#)

شرعية. شرعية. ما اراد ان يفعله ما اراد الله عز وجل ان يفعله هو تسمى اراد ماذا؟ كونية. كونية نعم؟ لا كيف نفس الشيء؟ نعم. ما
اراد الله منك ان تفعله وان تصلي وان تصوم. نعم. هذه ارادة شرعية. احب الله. طب ما اراد الله عز وجل نفسه - [01:34:39](#)
قد يرضي الكفر. هل يراد ماذا؟ لا كونية. الله اراد الكفر. طب لماذا اراد الكفر او لا يحب يا عبيد؟ كيف خلق الله ابليس ولا يحبه؟ لماذا
خلق الله ابليس ولا يحبه - [01:34:55](#)

ولماذا شاء الله خلق ابليس ولا يحبه؟ لان وجود ابليس ووجود الكفر يترتب عليه ماذا؟ مصالح ومحوبات لله. افضل من عدم
وجودهما. قلنا كما قال من هذه المصالح الجهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اتخاذ الشهداء. ما كانت لا تظهر كل هذه العبادات
لولا - [01:35:05](#)

خلق الله عز وجل للكفر. نعم اختلفت ارادتنا لا لم تختلفا تعلقهما مختلف. تعلق الارادات دي مختلفة الارادة الاولى الارادة الشرعية

متعلقة بما اراده الله عز وجل من فعل العبد. اما الارادة الكونية المتعلقة بما اراده الله عز وجل هو سبحانه وتعالى ان يفعله -

[01:35:23](#)

فان الانسان قد يريد شيئا لله المثل الاعلى. قد يريد شيء ولا يحبه. كما مثلنا كثيرا بالرجل الذي يريد ان يقطع يده. نعم. لان المرض ذهب اليها حتى صح يريد ان يقطع يده لكن هل هو يحب؟ لا. فالله اراد الكفر كونا لكنه لا يحبه فلا يلزم الارادة الكونية - [01:35:46](#) وجود المحبة. فنقول الكفر مراد لغيره ليس مرادا لذاته. انما مراد لغيره. لغيره. نعم او يكون المراد من من الشرعيات او ما او اما

المشيئة فليس ثمة دليل. لا في الكتاب ولا في سنة - [01:36:06](#)

وانقسامها الى مشيئة كونية ودينية. وانما الذي ينقسم الارادة. فاذا اذا المشيئة لا تنقسم. اما الارادة تنقسم. تنقسم خسارة المشيئة بعض الارادة والارادة من اقسامها المشيئة ومن اقسامها الارادة الدينية الشرعية - [01:36:27](#) فاذا قالوا سبحانه ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا وولد هنا ما شاء الله يعني المشيئة التي هي الكونية القدرية التي ليس لها قسيم بل هي قسم واحد - [01:36:53](#)

ومعنى قول ومعنى قوله هنا ما شاء الله يعني ان ذلك حصل بمشيئة الله كما سيأتي تفسيره اذن تبين ذلك فهذا تفصيل فهذا التفصيل في الارادة من ان الارادة تنقسم الى كونية وقدرية والى دينية شرعية - [01:37:14](#)

ليس في الارادة فحسب الفاظ في الكتاب والسنة تنقسم الى هذا التقسيم. وقد عداها العلماء اثني عشر قسما يعني المحققين منهم كشيخ الاسلام وابن القيم ومن تبعهم على منهج الصحيح رحمهم الله جميعا واسغ عليهم رضوانه - [01:37:39](#) يسمى اثنا عشر لفظة في الكتاب والسنة تنقسم الى الى هذين القسمين من مثل الاذن والجاع والحكم والامر ساقولها لكم. عندنا اثني عشر لفظا في الكتاب والسنة تنقسم. احنا قلنا ان اراد ماذا - [01:38:02](#)

تنقسم الى كونية وشرائية صح؟ نعم. يقول لك اثنا عشر لفظا في القرآن والسنة بالاستقراء تنقسم. مم. ما هي؟ ولو اردت ان تكتبها القضاء هو اللفظ من القضاء اقول وتكتبون معنى ذلك ام تكتبون لنا ذلك؟ ها تكتبون لنا؟ القضاء - [01:38:22](#) الثاني الحكم الحب الحكم القضاء مثل ماذا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. هذا قضاء شرعي ام كوني؟ شرعي. شرعي. طيب مثال القضاء الكوني في القرآن ها؟ وقضينا الى بني اسرائيل - [01:38:41](#)

لتفسدن في الارض مرتين. نعم. هل هذا قضاء شرعي؟ لا الله قضى بالفساد هذا قضاء كوني. طيب ايه الحكم نعم الحكم ينقسم الى ماذا؟ حكم شرعي وحكم كوني. ان الله يحكم من يريد. هذا يشمل الشرع والكوني. نعم. نعم؟ لا حكم الينا. ان الحكم - [01:38:57](#) الا بالله هذا حكم شرعي. طيب الارادة خلاص؟ اتكلما عن الارادة. يبقى عندنا قضاء الحكم. الارادة الكتابة وكتبنا عليهم في ان النفس بالنفس هذه كتابة شرعية. هم. واضح؟ وخطأت كتاب ماذا؟ كتاب ماذا؟ كونية. كتب الله لاغلبنا انا ورسلي. ادي - [01:39:15](#) واضح هذا؟ الكتابة. الامر امر كوني وامر. شرعي. شرعي. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيه. هذا امر ماذا؟ كوني.

كوني. وجود امر شرعي نعم. وامر اهلك بالصلاة مثلا. هم. والله كذلك ذكر الامر في حقه امر شرعي. الاذن - [01:39:32](#) اذن كذلك كون منه كون وشرع الجهل. الاذن مثلا نعم آ قال تعالى نعم في مثلا آ باذن مسلا الشرع والكون مسل قوله تعالى مثلا وامثلة في هذا الجار الجعل كذلك من قول كوني وشرعي - [01:39:55](#)

لكم بكلام الشفاء العليل حتى تقتصر وقت الامثلة بكل الكتابة صح؟ وجدت وجودك نعم الاذن. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. هذا ابن ماذا ابن كوني. كوني كوني لان هذا في السحر. نعم. طيب. اما الدين ما قطعتم من لينة او تزتموها - [01:40:27](#)

قائمة على اصولها فباذن الله. يعني الله الذي اذن لكم ان تقطعوا له تقطعوا هذا ابن ماذا؟ ابن شرعي. مم. واضح؟ الجعل. نعم. انا جعلنا فيه عقيم اغلاله في جعل ماذا؟ جعل كوني. طيب واضح هذا؟ طيب مثال جعل الشرعي ما - [01:41:07](#) قال الله من بحيرة ولا سائبة المشركون حرموا البحيرة والسببة. نعم. فالله يقول ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة. البحيرة والسببة موجودة في الكون. هناك بحيرة يتكونها لا تركب - [01:41:27](#)

نعم وهكذا. طيب الكلمات منها ما هو كوني وما هو؟ شرعي. الكلمات. كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون هادي

كلمة ماذا كلمة كلمة كونية. طيب آآ من الكلمات الشرعية ماذا؟ الكلمات الشرعية. والاحد من المشركين استجارك الفاجر حتى يسمع كلام الله. هذه كلمات شرعية. طيب البعث - [01:41:39](#)

البعث نعم مثل قوله تعالى فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا. قل لي بأس شديد فجاسوا خلال الديار. هذا بعث ماذا؟ بعث كوني طب بعثي الشرعي هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته هذا بعث شرعي. الارسال من ارسال كوني وشرعي - [01:42:04](#)

ارسال كوني وشرعي لم ترى ان ارسلنا الشياطين على الكافرين لتؤذوهم ازا. فارسال الشياطين كودا لان الله لا يحب ارسال الشياطين طيب مين الارسال الارسال الشرعي؟ انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. التحريم - [01:42:27](#)
دولي وشرعي. حرمتنا عليه المراضع. تحريم ماذا كوني كوني حرمت عليكم الميتة؟ شرعا. تحبيب شرعي. الايتاء الكوني. الله يؤتي ملكه من يشاء. ويرزقني. يؤتي ملكه من يشاء ايتاء ايتاء الكون الايتاء الشرعي - [01:42:43](#)
ها كقول كقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اثني عشر لفظا في القرآن والسنة. نعم. الايتاء. الايتاء. هم. من اتى يعطى. هم. اتى يعطى. نعم يدخل ما يحبه ما لا يحبه صح. اما في شرع لا يدخل الا ما نعم - [01:43:00](#)
فاذا هنا الفاظ ينبغي الانتباه اليها هل جاءت في الاية ويراد بها المعنى الكوني؟ الذي لا بد ان يحصل او المعنى الشرعي الديني الذي يطلب من من العبد وينزرا مثلا - [01:43:22](#)

اللغز الجار الذي جاء في الاية الاخيرة في قول الله سبحانه وتعالى ومن يضل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدرهم للاسلام ومن يرد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما كوني او شرع هذا الجعل - [01:43:42](#)
توني لان هذا من فعل الله ليس مما طلبه الله من العبد. نعم. قلنا ما كان من فعل لا يكون كونيا. ما طلبه الله من العبد يكون شرعيا نعم كون يوم شرعي الجواب كونه لانه قال يجعل صدره ضيق حرجا - [01:44:00](#)
لان العبد لم يطلب منه ان يفعل ذلك فإذا الصنف الكوني من هذه الألفاظ راجع الى فعل الله عز وجل ونسب مطلوب من العبد ان يحصله ان يحصله ويحصله اليس هذا - [01:44:18](#)

طيب اخونا يقول هذا قول القدرية كيف يضيق الله صدره ثم يحاسبه على ذلك الجواب ان تضيق الله عز وجل الى صدر الكافر انما واجه عقوبة له على اختيار الكفر. وهذا المعنى كثير جدا في القرآن. قال تعالى فلما زاغوا - [01:44:37](#)
ازال الله قلوبهم. ما هو ازاع الله قلوبهم ايه هي؟ يجعل صدره ضيقا. اذا متى ازاع الله قلوبهم؟ مهما زاغوا. ها؟ ونقلب افئلتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - [01:44:57](#)

في اول مرة هو لم يؤمن عاقبها الله بماذا؟ بالطبع على قلبه. نعم. قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون هم كسبوا المعاصي فجاءت عقوبة الريب ها قال تعالى ونطبع على قلوبهم. وقال وكذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يؤمنون - [01:45:07](#)
ويجعل الرجس على الذين لا يؤمنون. كل هذه الايات كثيرة جدا في هذا المعنى يجعل الرزق على الذين لا يؤمنون. اذا يجعل الرزق على غير ان يزيدهم من بدائل لم يؤمنوا فجعل الله - [01:45:26](#)

خش عليه. هم من البداية زاغوا فازاع الله قلوبهم. هم من البداية كفروا عاقبهم الله عز وجل بضيق صدورهم وهكذا. اذا اذا عقوبة الله عز وجل بالطبع والقتل المقيم افرد بابا في هذا. عقوبة الله بالطبع في اشفاء العليل يعني. هم. عقوبة لا بالطبع والختم والراء والزيف والاطمئنان كل هذه العقوبات في القرآن والاقفال - [01:45:36](#)

كل عقوبات ماذا؟ ليست مبتدئة من الله. انما عقوبة. عقوبة على فعل العبد وما الشرعية هو ما كان من فعل الله عز وجل ويطلب من العبد ان يحصله فمثلا في في الارادة - [01:45:59](#)

قال سبحانه وتعالى والله يريد ان يتوب عليكم هذا من الارادة الشرعية. لانه لو كانت الارادة الكونية كان على الجميع الكافر والمسلم. لكن الله يريد ان يتوب عليكم شرعا فكونوا. مفهوم هذا - [01:46:15](#)

فكونوا مريدين لتوبة محصلين محسن محصلين لها فعلة يعني مرجع في قوله سبحانه وتعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما

هذه الشرعية ام كونية؟ الجواب هي شرعية. لان الكعبة قيام للناس. يعني اجعلوا الكعبة قياما للناس مكان امن - [01:46:36](#)

مطمئنين وتطمأنين والعباد قد فرضوا في ذلك فرطوا في ذلك. فرطوا في ذلك. يعني يقول جعل الله الكعبة لماذا هي شرعية لان

الواقع يدل ان الكعبة في بعض الاحيان قد لا تكون قياما. فجعل هنا جعلنا شرعا - [01:47:07](#)

فهمت؟ انا كده العباد فرطوا في ذلك. نعم. يعني الحرام في ازمان التاريخ محل خوف. ومحل قتل ومحل ظلم. نسأل الله العافية

قدريا لكانت الكعبة امنا وطمأنينا رغم انف العالمين. انف العالمين. انهم فين؟ نعم - [01:47:28](#)

اني رغما عنهم يعني لكن الله عز وجل قال جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما اي اجعلوها كذلك وهكذا في الفاظ كثيرة يأتي ما شاء

الله تفصيلها في مواضعها باذن الله. خلال الفضل الذي ذكرناه الان يعني - [01:47:52](#)

لا تنقسم يعني وقول الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله قوله قلت ما شاء الله ما هذه مبتدأ او خبر.

فاذا كانت المبتدأ يعني هي موصولة بمعنى الذي شاء الله. لكن اين - [01:48:11](#)

ما شاء الله كان او ما شاء الله حصل حصل او تكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره الامر ما شاء الله. يعني قلت ما شاء الله كيف يا

طارق ما شاء الله! اما ان تقول ان هي مبتدأ لخبر محذوف! يعني ما شاء الله كان. او يا خبر مبتلى محذوف. يعني الامر هو ما شاءه

الله. نعم - [01:48:35](#)

وحصل وهو الذي شاءه الله عز وجل هذا المشارجي ما شاء الله اي الذي شاء الله فقوله ولولا اذ دخلت جنتك يعني هل حين دخلت

جنتك؟ قلت ما شاء الله وفيه نفي بمشيئة عن المالك الجنة - [01:48:56](#)

عن ما لك جنة وعن الذي عمل فيها واحالة ذلك الى الله عز وجل لان ما شاء ذلك الى الله. احالة ذلك الى الله عز وجل احالة المشيئة

الى الله عز يعني اسناد المشيئة. حال الشيء لا اسنده - [01:49:20](#)

نسبة اليه. نسبة ذلك الى الله نسبة المشيئة الى الله. لان ما شاء الله ما شاء الله كان وهذا فيه اثبات المشيئة العامة. التي تتعلق بصغار

الامور وكبارها لان ما - [01:49:35](#)

تدل على العموم. نعم كذلك في كونه ولو شاء الله ما اقتتلوه. هذه فينا الاقتتال وقع بالمشيئة وفيه ايضا ان مشيئة الله عز وجل

وارادته الكونية معللة. فلو شاء الله عز وجل ما قتل اولئك ولكنه اراد قتالهم لحكمة يعلمها - [01:49:52](#)

فمشيئة الله مرتبطة بحكمته وهو يشاء لحكمة ويريد لحكمة. وهذه الحكمة هي لغايات محمودة عند الله عز وجل للمراتب.

الغايات المحمودة. يعني الله شاء القتال ان القتال هذا يترتب عليه قتل وغير ذلك. نعم - [01:50:15](#)

ولكن هذا هذا القتال يترتب عليه روايات محمودة لما اراده الله عز وجل. فالحكمة هي وضع شيء في موضعه نعم ولا تظهر الحكمة الا

في الغايات. فالابليس خلق لحكمة. ظهرت حكمته في الغايات. ويدور فضل اهل الجنة وفي دور المؤمنين والمجاهدين وغير ذلك -

[01:50:38](#)

من الحكم التي لا يعلمها الا الله. نعم. وقوله هنا ولكن الله يفعل ما يريد. الارادة يفعل ما يريد لا يخرج شيء من من الارادات الكونية

سبحانه وتعالى؟ نعم في اثبات الصفة الارادة كما مرة - [01:50:56](#)

وفي ايضا اثبات ان الذي اراده الله عز وجل يفعل يفعله وهذه الصفة كمال له لان كل مخلوقات ليس كل شيء تريده تفعله بل قد تريد

اشياء ولا تستطيع في عرضها لتخلف القدرة. نعم. الانسان قد يريد شيئا ولا يفعله - [01:51:16](#)

لتخلف القدرة على هذا. لكن الله يفعل ما يريد. وقال تعالى كذلك فعال لما يريد. فاذا من يجمع بين الفعل والارادة لماذا لانه قد يكون

مريدا وعاجز. وعاجز. وقد يكون قادرا - [01:51:36](#)

نعم وليس عنده ارادة. فالله دائما فعال لما يريد سبحانه وتعالى. نعم المعين الذي سيحدث او الذي يراد ان يحدث يكون بارادة زازمة

وبقدرة تامة لماذا قال قدرة تامة لان الارادة الجازمة والقدرة التامة لابد ان يترتب على اجتماعهما وقوع المراد. مم. قدرة تامة ليس

هناك شيء يمنعها. ليس هناك مانع يمنعها - [01:51:51](#)

واذا حصلت الارادة الجازمة لتحقيقه وحصلت القدرة على ايقاعه حصل هذا الشيء وكان. وهذا يتخلف في المخلوق كثيرا.

فالمخلوقات فيها من من الارادة النقص وهي انها تريد اشياء ولكن لا تحصل المرادات والذي يتفرد بانه يفعل ما يريد وهو -

[01:52:20](#)

فعال لما يريد وما شاءه كان وما لم يشاء لم يكن هو الواحد القهار عز وجل وهذا من مقتضيات كونه هو المالك الاحد صمد الذي له

ملكوت العظيم عز وجل وتقدس وتعظم سبحانه وتعالى - [01:52:50](#)

وقوله بعد ذلك في اية مائدة ان الله يحكم ما يريد. هذه الاية فيها الحكم الشرعي والحكم الكوني يعني في كونه او في دينه فهل ثم

دليل عليه؟ الجواب قد يكون في الدين مثل الحكم بين المتخاصمين - [01:53:09](#)

امر الا تعبدوا الا اياه هذا دليل على انه شرعي او يكون الحكم كونيا قدريا. كما في قوله ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه

يختلفون. لان هذا ليس مطلوبا من العبد. بل وحاصل من الله - [01:53:27](#)

والآيات كثيرة فيها اه بين بينوا ان الحكم كوني قدري. ويكون كذلك شرعيا دينيا. لان في بعض الايات قد يكون الحكم شامل

للكميين. هم. يعني ان الله يحكم ما يريد - [01:53:48](#)

يشمل الكوني ويشمل الشرعي. واضح هذا؟ ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. كذلك يمكن ان يقال هذا كوني وشرعي كوني

في الآخرة يحكم بينهم في يختلفون. هم. وشرع يعني انزل الوحي ليحكم بينهم فيختلفون. نعم. وهناك بعض الايات يكون فيها

الحكم كوني فقط - [01:54:01](#)

او شرعي فقط واضح هذا؟ لان هذا ليس مطلوبا من العبد بل هو حاصل من الله تعالى والآيات كثيرة جدا فيها بيان ان الحكم كوني

قدري ويكون كذلك شرعيا دينيا. في بعض الايات - [01:54:21](#)

قد يكون كوني شرعي يأتي قد يكون قولي فقط وبعد يأتي يكون شرعي فقط نعم قولوا احي لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم.

هذه الاية فيها ان ان بهيمة الانعام الاصل فيها - [01:54:34](#)

حلال احلها الله عز وجل ولفظ احلت لكم بهيمة الانعام. لا يقتضي انه كان قبلها تحريم وبهيمة الانعام حلال ولم يحرمها الله عز وجل.

بل جعلها الله عز وجل حلالا وليس معناها انه سبق ذلك تحريم لها - [01:54:50](#)

لماذا هو يحدد ذلك كان قبلها تحريم لها ان هذا حلم بحسب البراءة الاصلية. مم. لان لمن يقول هذا؟ لان بعض الناس يقولون الاصل

في الاشياء. التحريم. التحريم بهذه الاية. فيقول لا احلت هنا ليقضي انه كان قبلها تحريم. مم. فبهيمة الان حلال ولم يحرمها الله عز

وجل. بل جعلها الله حلالا وليس معناه - [01:55:10](#)

سبق ذلك تحريم الاهلك. لماذا قال احلت لكم ثممة الانعام؟ لان هذا سيقعة في كلام الرد على المشركين الذين يحرمون بعض الاشياء.

هم. فيقول له لماذا تحرمون هنا والاصل فيها انها حلال. نعم. فهمت المعنى؟ - [01:55:34](#)

نعم. قوله الا ما يتلى عليكم. يعني ما يتلى عليكم مما سيأتي من المنخقة والموقوطة والمتردية المتردية؟ المخالقة التي خلقت حتى

ماتت والموقودة التي ضربت على رأسها حتى ماتت والمتردية التي سقطت من مكانه - [01:55:48](#)

مرتفع والنطيحة التي نطحها شاة اخرى مثلا ضربتها بقرونها فماتت فهذه كلها انواع من الميتات. نعم. هذه كلها من انواع ما لم يحل

ثم قال غير محبي الصيد وانتم حرم. والمقصود بقوله وانتم حرم. يعني قد دخلتم في الاحرام. يعني لا يجوز لك ايضا الاشياء التي

حرمها الله ان تصل وانت محر - [01:56:06](#)

فالمرء اذا وصل الميقات واحرم بحد او بعمره فانه يحرم عليه الصيد كما قال تعالى غير محل الصيد وانتم حرم فيحرم عليه ان

يصيد او ان على صيده او حتى يشير الى الصيد بلسانه او بيده ونحو ذلك. يا نافع انه يشير الى شخص اخر ليس محرم بيده الى

الصيد حتى يصيده الحلال. فلسطين - [01:56:26](#)

ولا الاعانة عليه. قال بعد ذلك بعد هذه الاحكام ان الله يحكم يحكم ما يريد. يعني ايه في شرعه ما يريد هنا يعني ما يريده شرعا

ويدخل في ذلك ايضا ما يريده كونا. فاذا قوله تعالى ان الله يحكم ما يريد في ان - [01:56:46](#)

اية المراد به الحكم الشرعي والارادة الدينية الشرعية. ويدخل في العموم ان الله يحكم ما يريد. الارادة والحكم القدري هنا في قوله

ان الله المتقرر عند العلماء الاصول وكذلك عند علماء العربية وعند علماء التفسير ايضا ان كلمة ان بعض الامر - [01:57:06](#) والنهي والخبر تفيد التعليل ما سبق. والتعليل قد يكون لكل جملة. وقد يكون لاصلها. وقد يكون بعضها فهنا قوله ان الله يحكم ما يريد هذا تعريف للاحلال احلت لكم بهيمة الانعام - [01:57:31](#)

تحليل وتعليل لعدم احلال بالبعض او بعض بهيمة الانعام في قوله الا ما يتلى عليكم وذلك ان المشركين قالوا التي ماتت حتفاحل فيها رغم العلا يعني اماتها وقتلها الله وتلك التي ذكيت فانما اماتها المخلوق وما اماتها الله عز وجل اولى بالحلم - [01:57:51](#) اما اماته مخلوق. وهذا لا شك انه مغالطة. فالله عز وجل قال هنا ان الله يحكم ما يريد. فإذا معنى ذلك معنى قول ان هذه مغالطة. هذا جدال بالباطل. يعني هم يقولون كيف كيف تحرمون الميتة؟ والله هو الذي قتلها. ثم تبيحون الشاة التي قتلتموها - [01:58:19](#) وانتم بايديكم. فالرد ان الله يحكم ما يريد. وهناك هذا رد ماذا؟ رد يكفي ان الله اراد هذا. لكن هناك رد عقلي؟ نعم هناك رد عقلي. ان الميت واذا ماتها الله - [01:58:39](#)

عز وجل لكنه جعل فيها ضررا على من اكلها لان الدم يحتبس فيها. الله. اما غير الميتة فالدم لا يحتبس فيها. فالناس ليس فيها ضرر. فالله عز وجل هو الذي يقدر الاسباب في حرم ما شاء ويبيع ما شاء. وان يقول ان هذا؟ المشركون - [01:58:49](#) ده في سورة الانعام وان الشياطين ليوحون الى اولياء ليجادلوه في هذا الموضوع. فقالوا الميتة الله قتلها كيف تحرمونها ونحن نقتل الشيء. ما قتله الله بسكين من زهب كانوا يدعون يعني. تحرمون وما ذبحتم وانتم تبيحونه؟ هم. فنزلت الايات ترد عليهم في هذا. عفووا. نعم حبيبي. الدينية الشرعية. لماذا - [01:59:05](#)

نعم ندى اسمية من باب التراضف. لان كل ما كان دينيا هو شرعيا. نعم. هذان وصفان معناهما واحد. لماذا اختار النصف الشرعي كأنه الشرع هو ما ما شرعه الله. الشريعة - [01:59:25](#)